" أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"

د/ عماد حسين حافظ إبراهيم
أ . د/ إمام مختار حميده أ . د/ صلاح الدين عرفه محمود

• **مستخلص الدراسة** :

استهدفت الدراسة معرفة تأثير العلاقة بين أساليب عرض محتوى الدراسات الاجتماعية ونمط الذكاء السائد لدى التلاميذ فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتضمنت الأدوات والمواد التجريبية للدراسة :

- وضع قائمة بمهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال الدراسات الاجتماعية وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامتها .
- استخدام مقياس لتحديد نمط الذكاء لدى التلاميذ من إعداد " جاردنر".
- اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى الدراسات الاجتماعية من إعداد الباحث

وقد طبقت أدوات الدراسة على عينة البحث قبلياً وبعدياً وبإستخدام الأساليب الإحصائية توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الكسب الفعلى فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي " عينة البحث " ترجع إلى نمط الذكاء (منطقي . مكانى) ،بصرف النظر عن أسلوب العرض (نشط – أيقوني) لصالح التلاميذ ذوى الذكاء المكاني .
- وجود فرق دال احصائياً عن مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الكسب الفعلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي " عينة البحث " ترجع إلى أسلوب العرض (نشط – أيقوني) بصرف النظر عن نمط الذكاء (منطقي – مكاني) لصالح أسلوب العرض النشط .
- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الداخلية بين درجات الكسب الفعلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ترجع إلى التفاعل بين نمط الذكاء وأسلوب العرض .

وفى ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية عامةً ، والجغرافيا خاصة بالقضايا المعاصرة ، ومحاولات استشراف المستقبل ، وتدريب التلاميذ على ذلك من خلال استراتيجيات التفكير المستقبلي منذ المرحلة الابتدائية ، وتطوير برامج إعداد الطالب المعلم " شعبة الجغرافيا " بكليات التربية فى ضوء أهداف التربية للمستقبل.

Summary **:**

Study aimed to determine the impact of the relationship between the methods view the content of Social Studies and the prevailing pattern of intelligence among students in the future development of thinking skills in social studies students in the second cycle of basic education, and included tools and materials for the pilot study: 1) A list of future thinking skills that can be developed among students

Second cycle of basic education in the field of Social Studies and presented to a group of arbitrators to make sure of safety.
2) Use a scale to determine the pattern of intelligence preparation of the students, "Gardner."
3) Test the skills of forward thinking in social studies prepared by "Researcher".

Tools have been applied to the study sample before and after using statistical methods to the study reached the following results:
1) there is a difference statistically significant at the 0.05 level between the middle grades actual earnings in the future thinking skills test in social studies for students in first grade intermediate "sample" refers to the pattern of intelligence (logical - Spatial), regardless of the style of representation (Enactive - Iconic) for Students with spatial intelligence.
2) there is a difference statistically significant at 0.05 for the middle degrees of the actual gain in the future thinking skills test in social studies for students in first grade intermediate "sample" refers to the style of representation (Enactive - Iconic) regardless of the pattern of intelligence (logical – Spatial) for the enactive style of representation.
3) The existence of statistically significant differences at the level of 0.05 between the averages between the internal degrees of loss of the actual test in the future thinking skills in social studies for students in first grade intermediate due to the interaction between the mode of intelligence and style of representation.

In light of this study recommended the need to include social studies curriculum in general, and geography, especially of contemporary issues, and attempts to anticipate the future, and the training of students through strategies of forward thinking since primary school, and develop programs to prepare the student teacher, "Division of Geography" Faculties of Education in light of the objectives of education for the future.

- **مقدمة** :

فى الوقت الذي بات فيه الأفراد يعيشون حالة عجز أمام التحديات العلمية والتكنولوجية التي يطرحها العصر ، باتت الأسئلة المريرة تفرض نفسها بقوة ساعية إلى إيجاد تفسير لأسباب التداعيات التي أوصلتنا فى نهاية المطاف إلى تلك الدرجة التي تحولت معها أمتنا ، من مصدر لنشر الإشعاع المعرفي والعلمي فى سائر أرجاء الدنيا ، إلى مجرد مجموعة بشرية قابعة تحت ظلال طلل ، خلفه الأجداد ، وتوقف عنده الأحفاد ، دون أن يضيفوا إليه ، إلا النذر اليسير ، ثم ظلوا على هذا الحال، دون إفاقة ، مجرد مستهلكين بما يقدمه الآخرون ، وما تجود عليهم به قرائحهم .

ويواجه المجتمع الذي نعيش فيه " عصر اللامعقول " والشئ الأكيد فيه هو عدم اليقين ! إن أي شيء قد يحدث ، وإن العالم يكتشف كل يوم من جديد ، وأن ما يأتي لا نعرف عنه شيئا وأن ما لدينا لن يبقى طويلا بعد وصول القادم الجديد ! ومن هنا تنشأ العديد من المشكلات والتحولات المتسارعة التي يكتنفها الغموض، وعدم التأكيد ، وتنسف كل الاسقاطات المستقبلية الفعالة ، التي تنطلق من وضعية محددة المعالم ، وتدخلنا فى عالم " السيناريوهات " المرنة المفتوحة حيث الشيء الوحيد الأكيد هو " إنعدام اليقين "(١).

وفى ضوء ما سبق فإن المتأمل لمعظم الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي حققتها البشرية في القرن العشرين ، هى نتاجات أفكار المبدعين ، ولكن العلم في الماضي كان يصمم لعالم مستقر نسبيا ، أما الآن فإن مجتمعنا يعيش في عالم سريع التغير تحيطه تحديات محلية وعالمية لعل من أهمها ثورة الهندسة الوراثية وإعمار الفضاء ، وكل ذلك يحتاج إلى سرعة في تنمية عقليات مفكرة على الإبتكار والتجديد والتنبؤ بالمستقبل المجهول الذي يمكن أن يواجه العالم(٢).

وهذا ما يؤكده " جان بياجيه " في أن الهدف الأساسي للتربية إعداد رجال قادرين على فعل أشياء جديدة ، وليس ببساطة تكرار ما قامت به أجيال سابقة بل رجال مبدعين ، ومكتشفين، ومقتحمين ، للمجهول بغرض محاولة تفسيره ورصد تغيراته(٣).

فالمطلوب إنسان قادر على إنتاج المعرفة وليس مستهلكاً لها ، والمطلوب إنسان له موقف من المعرفة ، أى يكون له وجهة نظر معينة أو فلسفة تجاه ما يقرأ ، إن هذا كله إذا كان يعني الاهتمام بالبني المعرفية للعلم ، وهو يعني أيضا بالبني العقلية للفرد ، ويعنى كذلك بنظرة جديدة للبني الوجداني للفرد ، وهذا يساعد الفرد للعيش فى عصر ستكون فيه المعرفة متاحة لكل البشر بحيث يجد الفرد أمامه الفرص ليمارس التفكير الحر المنطلق بلا حدود ، وأن يكتسب التنبؤ ، وأن يكون لديه الاختيار الذكي ، والقبول الواعي لكل ما سيحدث فى المستقبل من تصورات(٤).

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف ظهرت العديد من المصطلحات في مجال التربية ومنها:"مدارس المستقبل " و " مستقبل التعليم " و " تربية الغد " و " التعليم وتحديات المستقبل " تلك تعبيرات أصبحت تتواتر بقوة في أدبيات التربية، وندواتها العلمية ، لذا فإن الحاجة ماسة لإعادة النظر في المناهج

---

(١) محمد نبيل نوفل : رؤى المستقبل : المجتمع والتعليم فى القرن الحادي والعشرين ، المجلة العربية للتنمية ، نحو رؤى مستقبلية للتعليم في القرن الحادي والعشرين ، عدد خاص المجلد السابع ، العدد الأول ، ١٩٩٧ ، ص٢٢٠ .

(٢) حفنى إسماعيل محمد : التفكير الإبداعي : التعلم باستخدام استراتيجيات العصف الذهني حولية كلية التربية ، السعودية ، الباحة ، ٢٠٠٣ ، ص٦٨ .

(٣) نبيل على : تحديات عصر المعلومات ، مكتبة الأسرة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣ ، ص ص ١٣٢ : ١٣٣ .

(٤) دونا اتشايدا وأخرون : إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين ، ترجمة : السيد محمد دعدور ، إبراهيم رزق وحش ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ص ١١ : ١٥ .

الدراسية وتغيير نمط التدريس السائد لكي يتؤام مع حاجات الفرد وميوله واهتماماته ومراعاة للفروق الفردية لديه، حيث أن ما يطالب به التلاميذ هو " طريقة مختلفة للتعليم : جمعيهم يتحدثون عن كيف أن نظام تعليمنا ذا المقاس الواحد والذي يفرض علينا أن يتعلم كل تلميذ نفس الشيء في نفس الوقت قد خذلنا "(٥).

ويتطلب ذلك إعادة تنظيم محتوى المناهج الدراسية عامةً ، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة، وأساليب العرض المستخدمة فيها إلى الرجوع إلى مصادر أساسية مثل نظريات التعليم والتعلم ، ونماذجهم وخصائص المتعلمين والمجتمع الذي ينتمون إليه ، وبما ييسر اختيار استراتيجيات تدريسية فعالة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة(٦).

ونتيجة لذلك ظهرت العديد من النظريات التي تراعي مبدأ التنوع وتلبية للفروق الفردية بين التلاميذ ومن هذه النظريات : نظريات الذكاءات المتعددة التي تقدم بها العالم " جاردنر" "Gardner" في كتابه" أطر العقل ١٩٨٣ " والذي تمكن فيه من استخدام كلمة الجمع للذكاء بدلاً من المفرد والابتعاد عن نظرية حاصل الذكاء (IQ) التي كانت تلتزم فيما مضى بمبدأين أساسيين هما : الإدراك البشري آحادي – يمكن وصف الأفراد بأنهم يمتلكون ذكاء فرديا قابلا للقياس الكمي(٧).

ومن أكثر أنماط الذكاء التى يمكن الاستفادة منها فى تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية : الذكاء المكاني والذي يمكن من خلال استخدام استراتيجياته مثل التصور البصري ، والماعات اللون ، والمجازات المصورة ، والرسوم التخطيطية للفكرة ، والرموز المرسومة ، وأيضا الذكاء المنطقي الرياضي والذي يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات التي تتناول الحسابات ومجموعات التصنيف ، والحوار المنطقي ، وموجهات الكشف والتفكير العلمي وأيضا الذكاء الطبيعي الذي يتعامل مع الظاهرات الطبيعية ، وكلها يمكن أن تفيد فى تدريس الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها وموضوعاتها المختلفة(٨).

ومن خلال العرض السابق يطرح تساؤل هام ؛ ما أثر العلاقة بين نمط الذكاء واساليب عرض المحتوى فى تنمية قدرة التلاميذ على الفهم ، والإدراك والاستقراء للمتغيرات المستقبلية ، وبذلك يكونوا مدركين للتحولات

---

(٥) Sarason , S: The Predictable Failure of Educational Reform : Can We Change Courses before it's Too Late ? San Francisco : Jossy-Boss,1990,P274.

(٦) صلاح الدين عرفة محمود : المنهج الدراسي والألفية الجديدة ، مدخل إلى تنمية الإنسان وارتقائه ، القاهرة ، دار القاهرة للنشر ، ٢٠٠٢ ، ص ص٣٠٩ – ٣١٧ .

(٧) Gardner, H : Farmes of Mind : The Theory of Multiple Intelligences , New York , Basic Book , 1983 , P.V11 .

(٨) محمد عبد الهادي حسين : الذكاءات المتعددة وتنمية الموهبة ، دار الأفق ، عمان ، ٢٠٠٦ ص ص ٢٣٧ : ٢٤٢ .

والتغيرات التى قد يحملها لنا المستقبل ، ومدركين للعلاقات المستقبلية المحتملة من حيث تشابكها وتبادلها ، وما يتطلبه من أساليب التكيف الفعالة(٩) وعلاقة ذلك بأساليب عرض محتوى مادة الدراسات الاجتماعية .

- **مشكلة البحث** :

يتضح مما سبق أن مناهج الدراسات الاجتماعية بصورتها الحالية لا تتضمن أية إشارات إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ ويتضح ذلك من خلال الأهداف العامة لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية فمن خلال الإطلاع على هذه الأهداف وجد أنها خالية تماما من الإهتمام بعملية استشراف وتنبؤ المستقبل، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل : دراسة إبراهيم رزق وحش ودراسة أشرف عبد الرحمن ، ودراسة هدى لاشين ، ودراسة كيينبر ، ودراسة فوزية عزت .. كما أن أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية مازالت تفتقر إلى روح الحيوية والتنمية المتكاملة لدى التلاميذ وإعدادهم إلى عالم سريع التغير يتطلب العديد من المهارات المتكاملة لدى التلاميذ التى تفرض عليهم التعامل مع مثيرات المستقبل وتوقع حدوثه .

لذا فإن البحث يستهدف معرفة تأثير العلاقة بين أساليب عرض محتوى الدراسات الاجتماعية ونمط الذكاء السائد لدى التلاميذ فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

- **أسئلة البحث** :

يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : **" ما أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟ "**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مهارات التفكير المستقبلي التى يمكن تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فى مادة الدراسات الاجتماعية ؟
- ما أثر إختلاف نمط الذكاء " منطقى . مكاني " على نمو مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟
- ما أثر إختلاف أسلوب العرض " النشط . الأيقوني " على نمو مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟
- ما أثر التفاعل بين نمط الذكاء وأسلوب العرض على تنمية مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

---

(٩) مجدي عزيز إبراهيم : تعليم التفكير في عصر المعلومات (المداخل / المفاهيم / المفاتيح / النظريات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٣ ، ص ص ١٦٥ – ٢١٣ .

- **أهميـــة البحـــث** :

تمثلـت أهميـة البحـث في إفـادة المسـئولين عـن تعلـيم وتعلـم الدراسـات الاجتماعية في:

- تقديم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي والتي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية .
- تنمية الوعي بأهمية دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ .
- إثارة اهتمامهم نحو ضرورة إجراء عمليات تطوير المناهج الدراسية بصفة عامة ، ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة من خلال تضمين المهارات التي يمكن من خلالها تنمية التفكير المستقبلي، وإضافة موضوعات تعالج البُعد المستقبلي .
- إثارة اهتمامهم بضرورة العمل على تحسين عملية تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام النظريات الحديثة ومنها نظرية الذكاءات المتعددة .
- توجيه نظر المهتمين إلى أهمية التنوع في استخدام العديد من استراتيجيات عرض المحتوى التعليمي تحقيقاً لمبدأ التعلم النشط .
- كيفية توظيف كل من الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ ، وأساليب عرض المحتوى في زيادة فاعلية وكفاءة تعليم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحولات المستقبلية .
- تقديم وحدة باستخدام أسلوب العرض النشط والعرض الايقوني فى تدريس الدرسات الاجتماعية من أجل تنمية مهارات التفكير المستقبلي .
- تنمية الوعي بأهمية دور مناهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي .
- تقديم أداة لتقويم مستوى التلاميذ فى إكتسابهم المهارات الرئيسة المتصلة بالتفكير المستقبلي .

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث إلى :

- تحديد مهارات التفكير المستقبلي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- تنمية قدرات التلاميذ على التفكير المستقبلي والوعي المستقبلي من خلال تقديم برنامج قائم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي .
- تقديم تصور مقترح لبرنامج قائم على التكامل بين الذكاءات المتعددة وأساليب عرض المحتوى على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فى مادة الدراسات الاجتماعية .

- **فروض البحث** :

يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التنبؤية الآتية :

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الكسب الفعلى فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي " عينة البحث " ترجع إلى نمط الذكاء (منطقي – مكانى) ، بصرف النظر عن أسلوب العرض (نشط – أيقوني) لصالح التلاميذ ذوى الذكاء المكاني .

- يوجد فرق دال احصائياً عن مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الكسب الفعلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي " عينة البحث " ترجع إلى أسلوب العرض (نشط – أيقوني) بصرف النظر عن نمط الذكاء (منطقي – مكاني) لصالح أسلوب العرض النشط .
- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الداخلية بين درجات الكسب الفعلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ترجع إلى التفاعل بين نمط الذكاء وأسلوب العرض .

- **حدود البحث** :

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

- يقتصر محتوى مواد المعالجة التجريبية على الجانب الجغرافي في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- يقتصر البحث الحالى على تحديد أهم مهارات التفكير المستقبلي ذات الصلة بمناهج الدراسات الاجتماعية والتي يمكن تنميتها لدى تلاميذ هذه الحلقة من وجهة نظر خبراء هذه المناهج .
- يقتصر تجريب البحث على عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الإعدادي بمحافظة القليوبية .
- يقتصر تحديد فاعلية البحث على أثر التفاعل بين نمط الذكاء وأسلوب العرض على تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ عينة البحث .

- **منهج البحث** :

تستخدم الدراسة الحالية :

- المنهج الوصفي التحليلي .. ويتضمن الإجراءات التي تتعلق بالجانب المعرفي للبحث ، بهدف بناء الأسس المعرفية للمحاور العلمية الرئيسة للبحث.
- المنهج شبه التجريبي .. يتضمن الإجراءات التي تتعلق بالجانب التطبيقي للبحث ، بهدف التعرف على فاعلية أثر التفاعل بين أسلوب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ عينة البحث .

- **التصميم التجريبي للبحث** :

اعتمد هذا البحث على استخدام تصميم المجموعات وفقاً لنظام ٢ × ٢ فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية الذي قام البحث بإعداده وفى هذا البحث سيكون :

- المتغير المستقل الأول : هو أسلوب عرض المحتوى (نشط / ايقوني).
- المتغير المستقل الثاني : هو نمط الذكاء (مكانى – منطقي).
- المتغير التابع : هو تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ مجموعة البحث .

ويقتصر البحث الحالى على مهارات (التوقع – التنبؤ – التصور – حل المشكلات المستقبلية) ، وجدول (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث :

جدول (١)

أسلوب العرض / نمط الذكاء	نشـط	ايقـونى
مكـانى	مجموعة (١) أسلوب العرض النشط مع نمط الذكاء المكانى	مجموعة (٢) أسلوب العرض الأيقوني مع نمط الذكاء المكانى
منطقـى	مجموعة (٣) أسلوب العرض النشط مع نمط الذكاء المنطقى	مجموعة (٤) أسلوب العرض الأيقوني مع نمط الذكاء المنطقى

- **مصطلحات البحث** :
- **التفكير المستقبلي** : Future Thinking

من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث وتوصيات المؤتمرات العلمية العالمية والإقليمية والمحلية والجمعيات الخاصة بدراسة المستقبل يمكن تحديد ماهية التفكير المستقبلي كما يلي(١٠):

- **التفكير المستقبلي كعملية عقلية** : يقصد به " عملية إدراك للمشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة ، والبحث عن حلول ، وتعديل الفرضيات ، وإعادة صياغتها عند اللزوم ، ورسم البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج في آخر الامر وتتطلب هذه العملية التساؤل ، والأمل ، والبحث عن الغموض، والملامح غير الواضحة ، و البحث ، والتقصي ، والخيال لتجسيد التفكير في صورة ذهنية أو رسوم أو أفكار .
- **التفكير المستقبلي كعملية تصور** : بقصد به " عملية توليد الكثير من الأفكار ، وإثارة تساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات ، واستخدام الخيال التفكير ، التأمل ، العصف الذهني ، واستراتيجية ماذا يحدث لو (What – if ing) – بهدف وضع تصور مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل وتتضمن هذه العملية الاستعارة من أفكارالآخرين، وإطلاق عنان الخيال المشروط ، وتبسيط المعقد ، ومزيد من العمل الجاد ، والإخفاق والمحاولة المستمرة الجيدة.
- **التفكير المستقبلي كعلمية استشراف** : يقصد به " العملية التي من خلالها يقوم الفرد بإكتشاف و إبتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة أو مفضلة ، ويتم صياغة ذلك على شكل تنبؤات .

---

(10) Slaughter , Richard : Toward Responsible Dissent And The Rise Of Transformational Future , Futures , Vol.31 , No1 , 1999 , P.839 Available at : http://www.WFS.org , last visit : 03 – 12 – 2005 .

- Slaughter , Richard : Professional Standards In Future Work , Futures , vol. 31 , no.6 , 1999 , p.840 , Available at : http://www.WFS.org , last visit : 12 – 05 – 2006 .

– محمد سليم قلالة : محاضرات في الدراسات المستقبلية ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٤ للإطلاع www. Elshihab.com .

- **التفكير المستقبلي كعملية تنبؤ :** يقصد به " تلك العملية التي يتم من خلالها محاولة تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة والمحتملة الحدوث ، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية ويتساءل الفرد عن :
  - ✓ ما الذي يمكن أن يكون (الممكن The possible).
  - ✓ ما المرجع أن يكون (المحتمل The probable).
  - ✓ ما الذي ينبغي أن يكون (المفضل The preferable).
- **التفكير المستقبلي كعملية توقع محسوب :** يقصد به " العملية التي تقوم على فهم ، وإدراك تطور الأحداث من إمتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير اعتمادا على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها ، والإستفادة منها لرسم الصورة المستقبلية المفضلة والمرجوة (١١).
- **التفكير المستقبلي كعملية حل للمشكلات :** يقصد به " العملية التي يتم من خلالها رصد وتتبع مسار المشكلات الحاضرة ، واقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلة في المستقبل مع التركيز على أهمية رسم الصور البديلة والمتوقعة ، ووضع حلول غير مألوفة لها ويمر الفرد بعدة مراحل وهي (١٢):
  - ✓ جمع المعلومات : أي العودة إلى البيئة الطبيعية لجمع المعلومات والتماس الإلهام من البيئة وتنمية المهارات والمواهب .
  - ✓ التأمل (التفكير): يعني إثارة التساؤلات حول ما تم تجميعه واستخدام التحري والخيال للإجابة عن التساؤلات مع اقتراح تساؤلات بديلة .
  - ✓ الإحتضان : يعني تبنى فكرة ما ، والإنتقاء بين الأفكار الأكثر توقعاً في الحدوث ، واتخاذ القرار ، ويعتمد ذلك على قدرة الفرد على الحدس والتخمين الذكي لإختيار الأفكار والأفكار البديلة .
  - ✓ النمو : يعني تحسين الفكرة ، وتجنب ما لا ينبغي عمله من أجل تقليل المخاطر المستقبلية .
- **التفكير المستقبلي كعملية إنتاجية إبداعية :** يقصد به " العملية العقلية التي يتم من خلالها تحرير الفرد نسبيا من قيود الحاضر ، متمثلة في حساسيات النظرة قصيرة الأجل التي تغذ بها المصالح الضيقة والتي تشكل عقبة في سبيل إنتاج شئ جديد يمكن الإنتفاع والخروج بمخزون المعلومات التي يمكن الإنتفاع بها مستقبلا ويؤكد هذا جدة المنتج المستقبلي وكم المعلومات والمنفعة ؛ وإقتراح تحويل المنتج الجديد إلى مستقبل ممكن بقصد توجيه الفرد للتوجه نحو الأهداف بعيدة المدى ، وإطلاعه على التدابير الواجب اتخاذها في الحين ، قصد الوصول إليها (١٣). وتأسيساً على ما سبق يمكن تعريف التفكير المستقبلي في البحث الحالي على أنه: " العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات ، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام

---

(١١) روي امارا : علم المستقبليات إلى أين ؟؟ ترجمة : أحمد أحمد صديق ، الثقافة العالمية السنة الأولى ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، يناير ، ١٩٩٨ ، ص ٥٨ .

(12) Bear, F.C: Creativity, 1993, Available at: http://www.bemorecreative.com, Last visit: 2/6/2006.

(13) S.IAU, Robertson: Types of Thinking , London , Rutledge , 1999 , P41 .

المعلومات المتوافرة ، والبحث عن حلول غير مألوفة لها ، وفحص وتقييم واقتراح أفكار مستقبلية محتملة في سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى في محاولة لرسم الصور المستقبلية المفضلة، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية " .

- **أساليب عرض المحتوى**:

يقصد بها " مجموعة من الأساليب التي تستخدم لعرض محتوى المادة التعليمية بشكل يحقق الهدف المحدد لها بكل فعالية وبشكل يجعل من التعلم متعة وتشمل : أسلوب العرض النشط ، والعرض الأيقوني والعرض الرمزي "(١٤).

- **أسلوب العرض النشط** Enactive Representation:

يتمثل هذا الأسلوب في التعامل مع البيئةالخارجية، حيث يتم التعامل مع الأشياء مباشرة ويستخدم التلميذ في ذلك كافة حواسه ، أي أن التلميذ يحصل على المعلومات من شيء حقيقي وبدون وساطة أي أنه يمر بخبرة مباشرة ويعتبر هذا الأسلوب الأساس لأي تعلم آخر(١٥).

- **أسلوب العرض الأيقوني** Iconic Representation:

يتمثل هذا الأسلوب في التعامل مع الصور والرسوم والأفلام ، وأمثلتها ، كما أن التلميذ لديه القدرة على التعامل بالصور الذهنية عندما تكون المعلومات في محتوى لغوي بشكل يؤهله للتعامل مع صورها مما لا يستدعي الأشياء نفسها(١٦).

- **أسلوب العرض الرمزي** Symbolic Representation :

يتمثل هذا الأسلوب في التعامل مع الأشياء بواسطة الرموز المجردة ، حيث يكون التلميذ قد أنجز ترجمة الخبرات الحسية إلى لغة يستعملها في التفكير وبالتالي فإنه يستطيع أن يتعامل مع الرموز بدون الأعتماد على خليفيتها الحسية أوشبه الحسية (١٧).

- **الإطار النظرى للبحث** :

لما كان البحث الحالى يهتم بتقصى تأثير العلاقة بين أساليب عرض محتوى الدراسات الاجتماعية ونمط الذكاء السائد لدى التلاميذ فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، فسوف يتم تناول الإطار النظرى لهذا البحث من خلال :

- **المحور الأول** : **ما هية التفكير المستقبلي** :

من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث ، والتوصيات الخاصة بالمؤتمرات العلمية العالمية ، والإقليمية ، والمحلية ، والجمعيات الخاصة بدراسة

---

(١٤) ميريل هارمن: استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي:"دليل للمعلمين، مرجع سابق ص١١٧ .

(١٥) Irvain, J., E: Representation Models , 2003 , Available at : www.support4learning.com, Last visit,20 Nov- 2006

(١٦) صلاح الدين عرفة : تفكير بلا حدود، القاهرة، عالم الكتب ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٢٢٣:٢٣٢.

(17) Irvain, J., E: **Representation Models**, Opt. page 211.

المستقبل يمكن تحديد ماهية التفكير المستقبلي ، ولكن قبل الحديث عن هذه الماهية ينبغي التفرقة بين ما يلي(١٨):

- **المستقبل (noun) Future** : استخدم هذا المصطلح ليعنى واحداً أوأكثر من المعانى التالية :
  - ✓ الفترة من الزمن التى ستأتى بعد الحاضر ،وتمتد إلى مالا نهاية مثل" إن رقعة الجليد القطبي قد تتقلص فى المستقبل " .
  - ✓ الوضع أو الظروف لشخص ما ، أو لشيء فى المستقبل مثل " يبدو أن مستقبل البيوتكنولوجيا سيكون براقا " .
  - ✓ واحدةٍ من عدة إمكانات للأوضاع أو الظروف ، وتوصف هذه "بالإمكانات المستقبلية "مثلا ، و من الممكن تصور ثلاثة بدائل مستقبلية للحفاظ على بعض الحيوانات النادرة : الإنقراض ، إعادة الإنتعاش فى البيئة الطبيعية أو الترويض والاستمرار فى الوجود فى المحميات .
- **المستقبلي Futurible** : حدث أو تطور فى المستقبل يُقدر أنه ممكن ولكنه ليس بالضرورة محتمل ، وقد صاغ هذه الكلمة " برنارد دوجوفنيل " ومنظمته لتشير إلى التكهن أو الإستشراف ليس مقصودا فى ذاته عندما يناقش المرء إمكان حدوث حدث ما فى المستقبل ، ومن المصطلحاتٍ البديلة التى قد تعنى نفس الشيء كلمة سيناريو ، لكن السيناريو عموما يقصد به سلسلة من الأحداث وليس حدثا واحدا.
- **مستقبلي (adjective) Future** : المتعلق بالمستقبل ، أى بالزمن الذي لم يأت بعد ولكنه سيأتى .
- **المستقبلية Futurism** : عقيدة أو حركة تؤكد على أهمية التفكير العقلانى والعلمى والموضوعي حول المستقبل ، والهدف البعيد للمستقبلية عموما تحسين فرص المستقبل من خلال اتخاذ قرارات أفضل ، ويسعى المستقبليون للتعرف على إمكانات المستقبل و احتمالاته وتقديمها كوسيلة لاتخاذ اختيارات أفضل بين البدائل الممكنة .
- **توجيه نحو المستقبلية (Futurize)** : توجيه التفكير نحو المستقبل فمؤسسة ما يمكنها التوجه نحو المستقبل من خلال تنظيم أنشطتها بحيث تواكب تحديات المستقبل ، ويمكن لمؤسسة تربوية أن تعطي مواد تعليمية فى الدراسات المستقبلية ، أو أن تدخل المستقبل ضمن موادها التعليمية العادية وقد طور " ورن فاجار " وهو مؤرخ ومستقبلي ، مادة تعليمية ذات توجه مستقبلي حول القضايا العالمية فى جامعة ولاية نيويورك فى بنجامتون.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن تحديد ماهية التفكير المستقبلي كما يلي :

- **التفكير المستقبلي كعملية عقلية** :

يقصد به " عملية إدراك للمشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى إرتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة ، والبحث عن حلول

(18) **Moore, C.L. & Yamamoto, K : Beyond Words : Movement Observation and Analysis,** New York, Gordon and Breach, 1998, P.P 57-63 .

وتعديل الفرضيات ، وإعادة صياغتها عند اللزوم ، ورسم البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج فى آخر الأمر ، وتتطلب هذه العملية التساؤل ، والأمل ، والبحث عن الغموض ، والملامح غير الواضحة ، والبحث ، والتقصي ، والخيال لتجسيد التفكير فى صورة ذهنية أورسوم أو أفكار(١٩).

ويرتبط بهذا المفهوم البعد المكانى والزمانى للحاضر والماضى والمستقبل،حيث يتم ملاحظة الماضى واسترجاع اثاره لدراسة الحاضر،واتخاذ ذلك نقطة بدء لدراسة المستقبل من خلال تتبع مسار الظاهرة فى الحاضر ، وتتضح هذه العلاقة من خلال مخروط صورة المستقبل فى شكل (١).

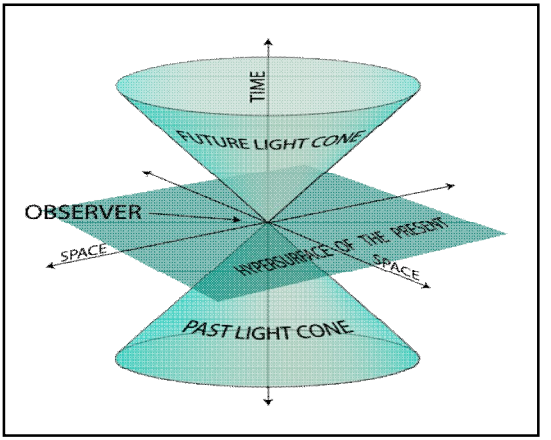

وبناء على مفهوم التفكير المستقبلي كعملية عقلية يستلزم الوفاء بشرط أولى ، هو الذي يقرر مدى صلاحية الجهد العقلي المبذول وجدواه أو فساده وضرره ، هذا الشرط الأولى هو تكوين عقلية معينة ندعوها العقلية المستقبلية عقلية يقتضي أن يتصف بها المفكرون بالمستقبل ، وكل من يرسم الخطط ن وما يتخذ من قررات وما ينفذ من أعمال .

- **التفكير المستقبلي كعملية تصور** :

يقصد به " عملية توليد الكثير من الأفكار " ، وإثارة التساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات ، واستخدام الخيال ، التأمل ، العصف الذهني واستراتيجية ماذا يحدث لو "What – if – ing " بهدف وضع تصور مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة فى المستقبل ، وتتضمن هذه العملية الاستعارة من الأفكار الآخرين، وإطلاق عنان الخيال المشروط ، وتبسيط المعقد ، ومزيد من العمل الجاد ، والإخفاق والمحاولة المستمرة الجيدة(٢٠).

---

(19) **Masini, Eleonora :** Why Futures Studies ?, London , UK, Grey Seal Books , 1993 Available at : www.wikipedia.org/wiki/Image:world_line.png, Date 5-7-2008

(20) **Sardar, Ziauddin, ed : Rescuing all Our Futures : The Futures of Futures Studies**, Westport,m Ct : Praeger, 1999, P.35 .

- **التفكير المسقبلي كعملية استشراف** :

يقصد به " العملية التى من خلالها يقوم الفرد باكتشاف أو ابتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة أو مفضلة ، ويتم صياغة ذلك على شكل تنبؤات"

- **التفكير المسقبلي كعملية تنبــؤ** :

يقصد به " العملية التى يتم من خلالها محاول تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة والمحتملة الحدوث ، ودراسة المتغيرات التى يمكن أن يؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية " ويتساءل الفرد هنا عن(٢١):

- ما الذي يمكن أن يكون (الممكن The possible).
- ما المرجح أن يكون(المحتمل The probable).
- ما الذي ينبغي أن يكون (المفضل The preferable).

- **التفكير المسقبلي كعملية توقع محسوب** :

يقصد به " العملية التى تقوم على فهم ، وإدراك تطور الأحداث من امتداد زمنى مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير ، اعتمادا على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر ، وتحليلها ، والاستفادة منها لرسم الصورة المستقبلية المفضلة " (٢٢).

- **التفكير المسقبلي كعملية حل للمشكلات** :

يقصد به " العملية التى يتم من خلالها رصد وتتبع مسار المشكلات الحاضرة وإقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلة فى المستقبل مع التركيز على رسم الصور البديلة والمتوقعة ، ووضع حلول غير مألوفة لها ، ويمر الفرد بعدة مراحل وهى(٢٣) :

- جمع المعومات : أى العودة للبيئة الطبيعية لجمع المعلومات والتماس الإلهام من البيئة وتنمية المهارات والمواهب .
- التأمل : يعنى إثارة المشكلات والتساؤلات حول ما تم تجميعه ، واستخدام التحرى والخيال للإجابة عن التساؤلات مع اقتراح تساؤلات بديلة .
- الاحتضان : يعنى تبنى فكرة ما ، والانتقاء بين الأفكار الأكثر توقعاً فى الحدوث ، واتخاذ القرار ، ويعتمد ذلك على قدرة الفرد على الحدس والتخمين الذكي لاختيار الأفكار ، والأفكار البديلة .
- النمو : يعنى تحسين الفكرة ، وتجنب ما لا ينبغي عمله من أجل تقليل المخاطر المستقبلية .

- **التفكير المستقبلي كعملية إنتاجية إبداعية** :

يقصد به " العملية العقلية التى يتم من خلالها تحرير الفرد نسبياً من قيود الحاضر ، متمثلة فى حساسيات النظرة قصيرة الأمد التى تغذ بها المصالح الضيقة ، والتى تشكل عقبة فى سبيل إنتاج شيء جديد ، والخروج بمخزون

---

(21) **Sloughter, Richard , A** : **The Foresight Principle : Cultural Recovery in the 21st Century**, London, Adamantine Press, Ltd, 1995, P306.

(٢٢) روى أمارا : علم المستقبليات إلى أين؟ ، **مرجع سابق** ، ص ٥٨ .

(23) **SIAU,m Robertson : Types of Thinking**, London, Rutledge, 1999, P.91 .

معلوماتى يمكن الإنتفاع به مستقبلاً ، ويؤكد هذا المنتج المستقبلي ، وكم المعلومات والمنفعة ؛ وإقتراح تحويل المنتج الجديد إلى مستقبل ممكن ، بقصد توجيه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى ، وإطلاعه على التدابير الواجب اتخاذها فى الحين ، قصد الوصول إليها(٢٤).

وتأسيساً على ما سبق يمكن تعريف التفكير المستقبلي فى البحث بأنه : " العملية العقلية التى تهدف إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات ، والتوصل لارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة ، والبحث عن حلول غير مألوفة لها، وفحص وتقييم واقتراح أفكار مستقبلية محتملة فى سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى لمحاولة رسم الصور المستقبلية المفضلة ، ودراسة التغييرات التى يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية ".

- **مراحل وخطوات التفكير المستقبلي** :

يتحدد بعدة خطوات أو مراحل ينبغي أن يقوم بها الفرد وهى :(٢٥)

١- **الاستطلاع** Looking Around :

يتم فى هذه المرحلة تحديد و فهم قوى التغيير المؤثرة فى موضوع الدراسة أو البحث أو المشكلة.

٢- **التطلع للأمام** Looking Ahead :

يتم فى هذه المرحلة توضيح المؤثرات التغييرية فى تشكيل المستقبل ، وذلك من أجل وصف القصص المستقبلية الممكنة ، والهامة والمفضلة .

٣- **التخطيط** Planning :

يتم فى هذه المرحلة عمل تخطيط استراتيجي من أجل قيادة التغير ، والعمل على تخطي الفجوة بين الواقع الحالى والمستقبل المأمول فى محاولة لرسم صورة المستقبل المفضل والممكن .

٤- **التنفيذ** Acting :

تتم فى هذه المرحلة تطبيق الاستراتيجيات المتوقعة مع متابعة المؤشرات الناتجة عنها ، وعمل محادثات استراتيجية مستمرة من أجل تحقيق هذا المستقبل الممكن . والشكل (٢) يوضح هذه المراحل :

- **أهمية وفوائد التفكير المستقبلي** :

يواجه كل فرد تقريباً فى مجتمعنا الحالى سريع التغير مئات من المشاكل المعقدة التى تتطلب واحدتها منه أكثر ما يستطيع تقديمه فهو ، ومشاكل الحاضر الملحة تضغط عليه ، قد يكون نافد الصبر مع أى أمرئ يقترح عليه

([24]) **Bear, F.C :** Creativity, 1993, Available at: **http://www.bemorecreative.com,** Last visit 2 – 6 – 2006

([25]) **Christian, Crews** : Introduction to Future Studies and Scenario Planning, Waitt Foundation, **available at : www.wfs.org,2008, last visit at : 3 – 3 - 2008** .

التفكير بالمستقبل ، ومن المرجح أن يكون جوابه الطبيعي : " كيف تستطيع أن تطلب منى التفكير بالمستقبل حين أحاول التعامل مع أزمة الآن تماما " ؟

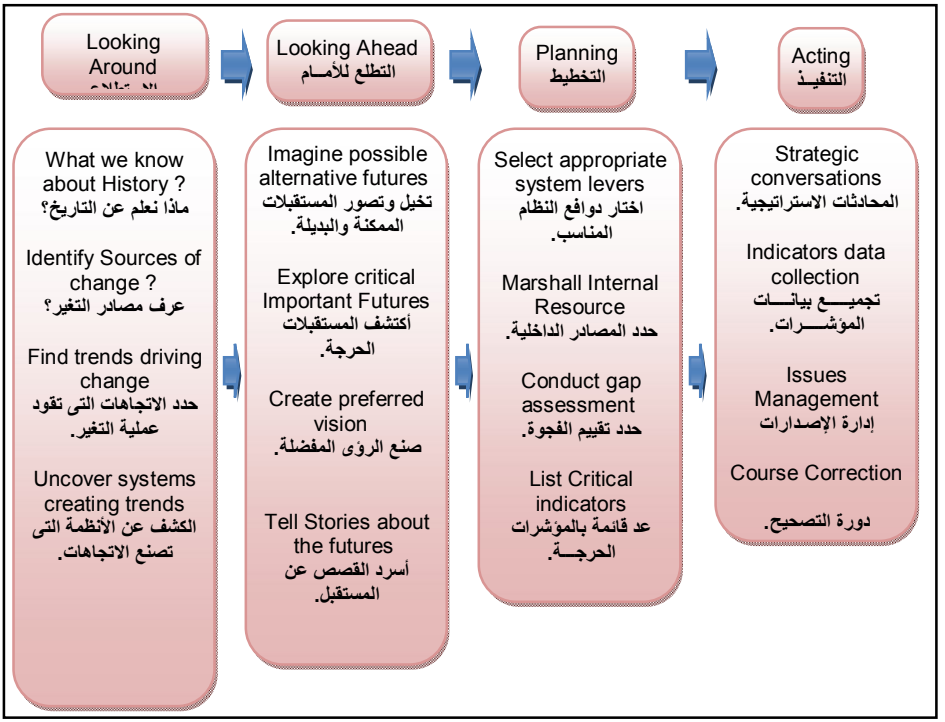

شكل (٢) مراحل وخطوات التفكير المستقبلي

على أن أزمات اليوم أحد أقوى الأسباب بالتفكير بالمستقبل ، فدائماً تنتج الأزمة عن إخفاق فى معالجة المشكلات قبل أن يصل إلى مرحلة الأزمة ، وبالعودة إلى الوراء يسهل عموما ، رؤية كيف يمكن بقدر قليل من التفكير والجهد . إذا استثمر فى وقت مبكر . استباق الأزمات ومنع حدوثها مما يؤدي إلى توفيرات هائلة بالمال والأسى .

وفى ضوء ذلك تبرز هنا أهمية وفوائد التفكير المستقبلي ، وفيما يلي قائمة لهذه الفوائد(٢٦):

---

(٢٦) تم الاستعانة بالمراجع التالية فى صياغة هذا الجزء:

- أدوارد كورنيش : المستقبلية " مقدمة فى فن وعلم فهم وبناء عالم الغد " ، مرجع سابق ، ص ص ٤١٧ - ٤٣٦ .
- روي أمارا : علم المستقبليات إلى أين ؟ ، مرجع سابق ، ص ١١٩ .
- **Petersen, J.: Out of the Blue – How to Anticipate Big Future Surprises, Madison Books, 2000, PP. 203 - 215**

- المساعدة في عملية صنع القرار – عن طريق :
  - ✓ توفير الأطر المفيدة لصنع القرار .
  - ✓ تمييز الأخطار والفرص المؤاتية .
  - ✓ اقتراح مجموعة منوعة من الطرق لحل مشكلة .
  - ✓ المساعدة فى تقديم بدائل السياسات والأعمال .
  - ✓ إعانة الأفراد على رؤية الحاضر .
  - ✓ زيادة درجة الاختيار .
  - ✓ وضع الأهداف وابتكار الوسائل لبلوغها .
- تهنيئة الأفراد للعيش فى عالم متغير – عن طريق :
  - ✓ توفير الخبرة السابقة حتى لا يأتى المستقبل كصدفة .
  - ✓ تقديم إطار لفهم التغير بوصفه عملية طبيعية .
  - ✓ جعل المستقبل موضوعا للدراسة الواعية حتى يصبح أكثر إثارة واهمية ليتأمل الفرد به .
- توفير إطار للمصالحة والتوفيق والتعاون .
- الإسهام فى العلوم والفكر .
- مساعدة الإبداع .
- المساعدة على حث الأفراد شباناً وشيوخاً على التعلم .
- توفير متطور لتطوير متكامل للنظرة الشخصية أو فلسفة الحياة .

- **التفكير المستقبلي ومناهج الدراسات الاجتماعية** :

بما أن الحاضر وليد المستقبل ، والمستقبل امتداد الحاضر ، فإن التفكير فى المستقبل لا يحقق الفائدة المرجوة منه إلا إذا نظرنا إلى الماضي ، وتفحصنا صفحاته وتعرفنا على طرق الآخرين فى مواجهة ما تعرضوا من مشكلات وخطط واستراتيجيات الدول الأخرى لنستفيد منها عند إجراء المقارنة بين هذه الخطط وما نحن مقبلون عليه فى المستقبل ، وتأمل الماضي عملية هامة وضرورية للاستعداد للمستقبل وتشكيله .

ومن دراسة الماضي والحاضر لجميع جوانبهما . الذي هو لب الدراسات الاجتماعية ومناهجها . سنخرج بعبر تفيدنا ؛ فمعرفة الأوضاع في الماضي والحاضر ، عملية أساسية لنجاح قدارتنا على إستيعاب مشروعاتنا الجيدة والجديدة وعن طريقها سيتضح الطريق إلى المستقبل .(٢٧)

لذا تعتبر عملية تنمية مهارات التفكير عند التلاميذ أحد الأهداف الرئيسة فى مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ، ومناهج الجغرافيا خاصة ، حيث تساعد التلاميذ على كيفية التفكير ؛ والتفكير هنا يقصد به تشكيل وتنظيم الأفكار والمعلومات من قبل التلميذ بطريقة ما ونحو هدف ما ، وإعادة تركيب خبراته ويأخذ التفكير هنا أشكالا متعددة ، فالتفكير فى إسترجاع خبرة الماضي يختلف عن التفكير فى التخطيط للمستقبل .(٢٨)

---

(٢٧) محمد فريد حسن : الشباب ومستقبله من خلال وثيقة أكتوبر ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٥ ، ص ٣

(٢٨) صلاح الدين عرفه : تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات " أهدافه ، محتواه أساليبه تقويمه"، مرجع سابق ، ص ص ١٠٧ – ١٠٨ .

لذا ينبغي على مناهج الدراسات الاجتماعية خاصة أن تحقق نوعاً من التوازن بين تجارب كل من الماضي والحاضر للمستقبل ، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للتلاميذ ، ليتفحصوا الأوضاع السياسية للمستقبل ، وكذا المشكلات التى قد تعوق الوصول إليه .(٢٩)

ومعلم الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة مطالب بتوجيه تلاميذه واهتماماتهم نحو الأمور غير الثابتة ، والتى تشكل تحديات لمسار المجتمع الذي يعيشون فيه ، بحيث يخرجون بمفاهيم وتعميمات ، وبحيث ييسر لهم تصنيف الحقائق والمعلومات فضلا عن التخطيط والتنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل القريب أو البعيد في ضوء المعطيات الملموسة .(٣٠)

ويرى كثير من المهتمين بتعليم الدراسات الاجتماعية ، إن تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وسيلة لبناء المستقبل سواء بالنسبة للأفراد أو المجتمعات حيث نجد أن جوهر الجغرافيا يتمثل في الإنسان كفرد ، والجغرافيا تزوده بتوجهات هادفة تحكم علاقاته بمن حوله ، وعلاقاته بالمكان والزمان ومايتعلق بما يدور حولهما ، وما يصاحبها من أحداث وتغيرات ، مما يجعل كلا منها له حتمية التأثير ، وإمكانية التغيير والتطوير ، والإنسان لديه من القدرات والإمكانات مما يجعل له إمكانية التفكير في مستقبله ومستقبل علاقاته وتعاملاته مع نفسه والآخرين ، ومع بيئته وانظمتها وأتساقها ، وذلك لتحقيق أهداف أنية مؤداها التوافق بينه وبين الآخرين ، وبينه وبين البيئة ، وأهداف للمستقبل مؤداها احكام السيطرة على المستقبل ، ومستقبل البيئة التى يتعاملون معها ، ويتم ذلك بالدرجة الأولى على ضوء قدرة الإنسان على التفكير المستقبلي واستخدامه لأساليب هذا النوع من التفكير ، وبالتالى حسن الإعداد والتخطيط لمجابهة تحدياته .(٣١)

لذا فإن التفكير فى المستقبل لا يبدأ من الفراغ المطلق ، بل يبدأ فى مراحله من مستويات تبدأ من الإدراك الحسي لأمر ، أو من تذكر واسترجاع لما حدث ولما سبق ، وإنما اكتسابه الإنسان من خبرات يساهم فى إعادة تنظيم الماضي وخبراته ومدركاته لمواجهة الحاضر والمستقبل ، وتلك هى أدوات الإنسان فى نشاطه التفكيري والتى يمكن تحديدها فى :(٣٢)

- الصور الذهنية السابقة.
- المعانى الكلية.
- المحادثة الباطنية مع النفس .
- الرموز والإشارات .

---

(٢٩) سليمان محمد جبر، سر الخاتم عثمان : اتجاهات حديثة فى تدريس المواد الاجتماعية ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٣ ، ص ٤٣

(٣٠) أحمد حسين اللقاني : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٠ ص١٠ .

(٣١) إبراهيم رزق وحش : برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية فى تنمية التوجهات المستقبلية لطلاب الثانوية العامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة، ١٩٩٧ ، ص ١٦٥

(٣٢) صلاح الدين عرفه : تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات " أهدافه ، محتواه أساليبه ، تقويمه"، مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

- **مهارات التفكير المستقبلي الرئيسة والفرعية** :

١) مهـــارة التنبـــؤ :

- **تعريف مهارة التنبـــؤ** :

يمكن تعريف مهارة التنبؤ Predicting Skill على أنها " تلك المهارة التى تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث فى المستقبل"، وبالنسبة للتلاميذ فهي تمثل " التفكير فيما سيجرى فى المستقبل ".(٣٣)

ويعرفها " صلاح عرفه " بأنها " القدرة على توقع أحداث تأسيساً على معلومات سابقة ، سواءً كانت ناتجة عن الملاحظة أو الاستنتاج من خلال إستقراء معين " .(٣٤)

وتعد مهارة التنبؤ أيضاً بمثابة الوصول إلى استنتاجات والتى يمكن أن تتحقق من خلال تدريب التلاميذ على :(٣٥)

- التمييز بين الملاحظات والاستنتاجات .
- إعطاء التلاميذ فرصة تسجيل بيانات وقراءاتها بإمعان .
- تدريب التلاميذ على الملاحظة الجيدة للظاهرات .
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتنبؤ من بياناتهم .

٢) مهـــارة حل المشكلات المستقبليـة :

- **تعريف مهارة حل المشكلات المستقبلية** :

يمكن تعريف مهارة حل المشكلات على أنها تلك " المهارة التى تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم فى جانب من جوانب الحياة " ، أما تعريفها بالنسبة للتلاميذ فهى عبارة عن " إيجاد حل لمشكلة ما أو قضية معينة أو معضلة محددة أو مسألة مطروحة" .(٣٦)

ويعرفها " صلاح الدين عرفه " بأنها " الأداة التى تتيح للتلميذ فرصة تكوين نهج شخصي خاص به لمساعدته على التكيف مع المعطيات الجديدة والتأقلم مع المشكلات المستقبلية التى تعترض حياته "(٣٧)

ويمكن إستخدام مهارة حل المشكلات المستقبلية فى تدريس الجغرافيا لتحسين معرفة التلاميذ بحقائق المادة ومفاهيمها وإكسابهم مهارات التحري

---

(٣٣) فريدة أبو زينة ، عمر الشيخ : تطور القدرة على التفكير الفرضي عند الطلبة في مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي ، مجلة أبحاث اليرموك : سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد الأول ، العدد الأول ، ١٩٨٥ ، ص ص ١٣٥ – ١٤٢ .

(٣٤) صلاح الدين عرفه : تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات " أهدافه ، محتواه أساليبه ، تقويمه"، مرجع سابق ، ص ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٣٥) صلاح الدين عرفه : تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات " أهدافه ، محتواه أساليبه ، تقويمه"، مرجع سابق ، ص ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٣٦) نزيه حمدي: علاقة مهارة حل المشكلات بالإكتئاب لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، ١٩٩٨ ، ص ص ٩٠ - ١٠٠ .

(٣٧) صلاح الدين عرفه : تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات " أهدافه ، محتواه أساليبه ، تقويمه"، مرجع سابق ، ص ٣١٤ .

والتنبؤ ، و الاستقصاء ، وتزويد التلاميذ بمشكلات تتعلق بمواقف الحياة الحقيقية فى البيئة المحلية ، ومحاولة إيجاد حلول مستقبلية لتلك المشكلات للتقليل من حدة آثارها ومن أمثلة المشكلات المتستقبلية فى الجغرافيا :

- مشكلة التصحر .
- مشكلة الإحتباس الحراري .
- مشكلة التغير المناخي .
- مشكلة التلوث البيئي .
- مشكلات الحدود السياسية .
- مشكلات إختلال التوازن البيئي .
- مشكلات الطاقة .

٣) مهـــارة التصـــور :

- **تعريف مهارة التصور** :

يمكن تعريف مهارة التصور Speculation Skill على أنها العملية التى يتم من خلالها تكوين صور متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية وتتأثر بعوامل الابتكار . الخلق . الخيال العلمي فى محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي (٣٨).

- **مجالات تطبيق مهارة التصور** :

تتمثل أهم مجالات تطبيق مهارة التصور فى تشجيع المعلم لتلاميذ على التصور وطرح مجموعة من التصورات الواقعية وغالبا يمكن استعمال التصور لأهداف توقعية أ تقريرية من اجل الإجابة على تساؤلات مختلفة وهى كالتالى : (٣٩)

- **الاستعمال التوقعي للتصور :** يكون بدراسة عدةو سيناريوهات بديلة واستكشاف نتائجها بالتصور ، ثم نختار السيناريو الذي يؤدي إلى أحسن العواقب، ويطلق على هذا النوع من التصور إنه مبنى على المعطيات ، بحيث ينتقل من المعطيات لتصور الأهداف ، ويسمح الإستعمال التوقعي للتصور بالإجابة على تساؤلات من النوع : ماذا يحدث فى حالة وقوع هذا السيناريو أو ذاك ؟ ويعد هذا النوع من التصور الأكثر إستعمالا فى الوقت الحاضر.
- **الاستعمال التقريري للتصور :** يكون بتحديد الهدف الذي نريد الوصول إليه عبر الدراسة ، ثم إيجاد السيناريو الأفضل الذي يمكن انتهاجه لتحقيق الهدف المعين ، ويطلق على هذا النوع من التصور إنه مبنى على الأهداف أو إنه ينطلق من الأهداف لتصور الوسائل ، ويستعمل هذا النوع من التصور للإجابة على تساؤلات من النوع : ما هو السيناريو الواجب اتخاذه للوصول إلى هدف معين ؟.. ويُعد الإستعمال التقريري للتصور أنسب وأفضل إلا إنه من الناحية النظرية والعملية يتطلب وسائل ومناهج علمية حديثة من بينها دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي وخاصة المتعلقة بقواعد البيانات وبصفة

(38) Beyer, Barry. K: Teaching Critical Thinking: A direct approach, Scoial Education, vol. 49 (4), 1995, PP 297-303.

(39) Cotton, Kathleem: Teaching Thinking Skills, Available at: www.nwrel.org/scpd/sirs/6/cu11.html, last visit 7-6-2002.

عامة تبقى هذه التقنيات ضرورية كلما كان التصور نوعياً ، ويمكن استعمال التصور التقريري بصفة مكملة لعدة تصورات توقعية ، فبعد تصور مجموعة من السيناريوهات التوقعية ومعرفة نتائجها نستعمل التصور التقريري لاختيار السنوي الذي يؤدس إلى أفضل هذه النتائج.

- **خطوات مهارة التصور** :

تتلخص أهم الخطوات الرئيسة فى مهارة التصور فى التالي :(٤٠)

- **تحديد النظام وتعقد موضوع الدراسة :** نقوم بتحديد النظام المراد دراسته ومحيطه الخارجي ومداخله ونوعية العلاقات والاتصالات القائمة بينهم ثم بعد ذلك نقوم بإعداد النموذج الأنسب لدراسة الموضوع من خلال هذا النظام ويتم ذلك بتحديد مركباته ومكوناته ومتغيراته وطبيعة العلاقات التى تربط بين هذه المتغيرات وكذلك الشروط والعوائق التى تتحكم فيها ويمكن هنا استخدام وسائل الإحصاء المناسبة من أجل تحديد نوع هذه العلاقات والروابط .
- **كتابة النموذج :** تختص هذه المرحلة بالإعداد الفعلي للنموذج وذلك بتحديد مكوناته ومتغيراته والعلاقات والروابط الموجودة بينها ويتم هذا بطريقة إستقرائية تطبق خصوصا فى العلوم الفيزيائية وتتوقف على استنباط خصوصيات النظام المدروس بمعرفة مفصلة لخصوصيات مكوناته وإستنباط التفاعلات الأولية الموجودة بينها أو تتم بطريقة إستنباطية والتى تطبيق فى الكثير من العلوم الاجتماعية مبينة على ملاحظة خصوصيات النظام المدروس من أجل استنباط تعريف رياضي إجمالى لسلوكه وتصرفاته.
- **إقتناء المعطيات :** يمثل شئ ضرورى من أجل معايرة وإستعمال النموذج وتهدف المعايرة هنا إلى توفيق ومطابقة المعطيات الناتجة عن النموذج مع المعطيات الملاحظة فى النظام الحقيقي ، وخلال هذه المرحلة يتم جمع وإقتناء المعطيات والمعلومات الخاصة بمداخل النموذج والضرورية للقيام بالتصورات.
- **إنجاز النموذج :** تتم بترجمته وكتابته بواسطة لغة إعلامية أو تجسيمية حتى نتمكن من إستعماله بواسطة الإعلام الآلى ، ويمكن أن ترتكب بعض الأخطاء خلال هذه المرحلة نتيجة لإفتراضات إضافية أو قيم تقريبية.
- **تحقيق النموذج :** تسمح مرحلة التحقيق بمراجعة النموذج وتصحيح الأخطاء المرتكبة خلال كتابته وبعد هذا التحقيق يجب أن يكون النموذج خال من الأخطاء ومهيئة للتصديق.
- **استعمال النموذج لإجراء التجارب والقيام بالتصورات :** بعد تصديق النموذج يستعمل للتجربة والتصور ويستلزم ذلك حل كل سيناريو قبل القيام بالتصورات الفعلية .
- **تحليل نتائج التصورات :** بعد كل تجربة على النموذج نقوم بتحليل نتائجه ويهدف هذا التحليل إلى التأكد بأن النموذج يعمل بصفة معقولة وبعد

---

(٤٠) جودت أحمد سعادة : تدريس مهارات التفكير " مع مئات الأمثلة التطبيقية " ، مرجع سابق ص ص ٤٩٠ – ٤٩٧ .

التأكد من معقولية النتائج نقوم بتحليل دلالتها لتحديد المداخل الحساسة التى تتحكم فى جودة أو سوء النتائج ، وتحتاج هذه المرحلة إلى تجربة كافية فى ميدان التصور والمعرفة الكاملةٍ لأهداف الأستعمال النهائي لنتائج التصور

- **ترجمة النتائج وتفسيرها** : غالبا ما يكون المستعمل النهائي لنتائج التصور غير متخصص فى التصور لذا يجب ترجمة هذه النتائج وتقديمها بشكل بسيط ومفهوم مناسب لكى يتمكن من إستغلالها بصفة فعالة ، ويجب هنا الشرح والتفسير لبعض النقاط .

٤) **مهـــارة التـــوقـــع** :

- **تعريف مهارة التوقع** :

يمكن تعريف مهارة التوقع Expectation Skill على أنها " تلك المهارة التى يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال وظهور الأشياء وتشكيل الصورة لمجرى ونتيجة الأحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية ، وبالنسبة للتلاميذ فهي تمثل " التفكير فيما سيقع فى المستقبل ".(٤١). وتعد مهارة التوقع أيضا بمثابة الوصول إلى تفسيرات واستنتاجات والتى يمكن أن تتحقق من خلال تدريب التلاميذ على :(٤٢)

- التمييز بين الملاحظات والاستنتاجات .
- إعطاء التلاميذ فرصة تسجيل المعلومات عن الظاهرة المطلوب دراستها .
- تدريب التلاميذ على تتبع الظاهرة فى الماضي والحاضر لتوقع آثارها فى المسقبل.

- **المحور الثانى** : **نظرية الذكاءات المتعددة**
- **أنواع الذكاءات المتعددة**:

بناء على المحكات والمبادئ الأساسية للنظرية ، حدد جاردنر سبعةٍ للذكاء فى الصورة الأولى من النظرية عام ١٩٨٣م ، ثم أضاف إليها نوعا جديدا هو " الذكاء الطبيعي " فى مراجعته للنظرية عام ١٩٩٩م ، وعلى هذا تصبح أنواع الذكاءات من نظرية الذكاءات المتعددة ثمانية(٤٣) وهى على النحو التالي :(٤٤)

١) **الذكاء اللغوي** / **اللفظي** : Linguistic / Verbal Int.

إن اللغة نظام رمزي يستخدمه الإنسان للتواصل وفهم الآخرين ، والذكاء اللغوي هو ذكاء الكلمات ، الذي يظهر من خلال سهولة التعامل مع اللغة والقراءة ، والكتابة ، والتحدث ، ورواية القصص ، ويعرف بإنه " القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيا ، كما يتضمن القدرة على معالجة البناء اللغوي ، وترتيب معانى الكلمات ، وقواعد استخدام اللغة ، وفهم الفروق الثقافية بين اللغات، وقد أهتم جاردنر بعدم تسمية الذكاء اللغوي بإنه شكل منأشكال الذكاء السمعى / الشفهي لسببين هما :

---

(٤١) روي امارا : علم المستقبليات إلى أين ؟؟ ، مرجع سابق ، ص ٨٢ .

(42) Slaughter . Richard: Toward Responsible Dissent and the Rise of Transformational Future, Ibid, P540

(43) Gardner, H : Frames of Mind, Ibid, P.69 .

(٤٤) عزة إسماعيل عفانة ، نائلة نجيب الخازندار : التدريس الصفى بالذكاءات المتعددة ، دار أفاق للنشر ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٤ ، ص٦٨ .

- إن الأفراد الصم يمكنهم اكتساب اللغة الطبيعية ، ويمكنهم استنباط أو إتقان الأنظمة الإشاردية .
- يوجد شكل آخر من أشكال الذكاء يرتبط بالجهاز السمعى ، الشفهي هو الذكاء الموسيقي .

وصاحب الذكاء اللغوي يبدى سهولة من إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها ، كما أن الشخص المتفوق من هذا النوع من الذكاء لديه قدرة عالية على تذكر الأسماء ، الأماكن ، التواريخ والأشياء ، ويظهر بشكل واضح من الكتاب . الشعراء . الخطباء . الممثلين .

٢) **الذكاء المنطقي / الرياضي** : Logical / Mathematical Int.

يوصف بأنه ذكاء الأرقام ، والتعامل معها بفعالية وكفاءة ، ويشير إلى التفكير العلمي ، والقدرة على الاستدلال الاستقرائي والإستنباطي ، وأدوات هذا الذكاء الأرقام ، والعلاقات ، والمنطق لتفسير وفهم الأحداث ، والوقائع المختلفة فى حياتنا ، ويظهر مع بداية الاهتمام بالأشكال فى العالم الخارجي ، ثم يأخذ بالنمو والزيادة عند محاولة الفرد فهم العلاقة بين الأشكال التى يراها . وإن صاحب هذا الذكاء يمتلك القدرة على التفكير بشكل مجرد ومنطقي ولديه مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ، واكتشاف الأشكال ، و التصنيفات ، والعلاقات بين مختلف الأشياء غير المفهومة ، كما أنه يمتلك القدرة على التخمين، الاستنتاج ، التنظيم ، الاحتقار ، والتتابع ، كما أنه يتمكن ن طرح الأسئلة الواسعة المدى ، وتحليل الظروف ، والأحداث ، وسلوك الأفراد ، وتقديم البراهين لعمل الأشياء .(٤٥)

ومن المعروف أن هذا الذكاء يحتل مكانة هامة فى مدراسنا ، ويتم التركيز عليه إلى جانب الذكاء اللغوي أكثرمن أى ذكاء آخر ، وذلك بسبب الفكرة التى كانت سائدة : إن الشخص الذكي هو من يمتلك هذين الفرعين من الذكاء . ولقد تأكد بشكل علمي أن مناطق معنية من الدماغ هى أكثر من غيرها فى القدرة على الحسابات الرياضية ، والتعامل مع لغة الأرقام ، وتم الاستدلال على ذلك من بعض حالات المعتوهين النابغين ، الذين يستطعيون القيام لعمليات رياضية معقدة رغم تخلفهم الشديد فى باقي القدرات .(٤٦)

ويظهر الذكاء المنطقي الرياضي عند المهندسين ، مبرمجى الكمبيوتر المحاسبين ، علماء الرياضيات والإحصاء ، المخترعين .

٣) **الذكاء المكانى / البصري** : Spatial / Visual Intelligence(٤٧)

يوصف بإنه ذكاء الصورة ، والقدرة على إدراك العالم البصري بدقة ، وتصور المكان النسبي للأشياء فى الفراغ ، وتكوين صور وتخيلات عقلية لاستخدامها فى حل المشكلات ، والقيام بتحويلات الإعتماد على التخيلات والإدراكات العقلية.

---

(٤٥) حسن حسين زيتون ، كمال عبد الحميد زيتون : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٣ ، ص ص ١٦١ _ ١٦٧

(٤٦) أحمد عبد الرحمن النجدى : المنهج فى عصر ما بعد الحداثة ، دار الأقصى للطباعة القاهرة ، ٢٠٠٤، ص٤٥١ .

(٤٧) محمد عبد الهادى حسين : مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة ، دار الكتاب الجامعى ، غزة فلسطين ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٣٠ _ ٣٦ .

ويتطلب هذا النوع من الذكاء الحاسية للون والخط ، والشكل والطبيعة والمجال والمساحة ، والعلاقات التى توجد بين هذه العناصر ، وتحديد الوجهة الذاتية.

ويمتلك صاحب هذا الذكاء القدرة على التفكير التخيلي العقلي بواسطة الصور والمجسمات ، ووضع تصورات بصرية واضحة ، والعمل بالألغاز ، واجتياز المقامات ورسم وقراءة الخرائط قراءة دقيقة ، وتنسيق الألوان ، ومن الديكور والتحف والرسم والتلوين .

ويظهر الذكاء البصري / المكاني عند النحاتين . الرسامين . المعماريين . الملاحين . الطيارين . أطباء الجراحة – الجغرافيين .

٤) **الذكاء الجسمي / الحركي** : Bodily / Kinesthetic Int.

هو بإختصار التآزر بين العقل والجسد ، حيث يستخدم الفرد جسمه ككل أو جزء منه للتعبير عن الأفكار أو المشاعر ، وهذا النوع من الذكاء يتحدى الاعتقاد الشائع بأن النشاط الجسمي يعمل بمعزل عن النشاط العقلي ، وتمكن دراسة لغة الأجسام فى ضوء الذكاء من زيادة الوعي بالاتصال غير اللفظي ، كما أنه من الخطأ الشائع تخصيص هذا النوع من الذكاء بالرياضيين فقط ، والأمثلة فى هذا المجال كثيرة فالتجار لابد وأن يكون متقنا فى إستخدام أدوات التجارة حتى يتمكن من صنع دولاب والممثل عليه أن يكون بارعا بتحوير جسمه ليتلاءم مع الشخصية التى يمثلها . ويمتاز صاحب هذا الذكاء بالقدرة على اكتساب المعرفة من خلال الإحساس الجسمي ، ويؤدي الحركات بشكل جيد وحسن ولديه القدرة على الإحساس بالأشياء ، ويتمكن من التقليد والمحاكاة لأى سلوك .

٥) **الذكاء الموسيقى / الإيقاعى** : Musical / Rhythmic Int.

يتمثل هذا النوع من الذكاء فى القدرة على التعرف على النماذج الإيقاعية والنغمات ، والألحان ، ويتكون هذا النوع من الذكاء من خلال الحساسية للأصوات و الاهتزازات ، وليس محددا بالموسيقا ، والإيقاع الموسيقى ، فيمكننا أن نطلق عليه بالذبذبات السمعية ، ومن خلاله يمكن للإنسان التعامل مع كل مملكة الأصوات ، ويختلف عن الذكاء اللغوى من حيث قواعده ونظمه الفكرية فالإهتمام بالدرجة الأولى فى هذا الذكاء بطبقة ونغة وجرس الصوت.(٤٨)

ويتمتع أصحاب هذا الذكاء بحساسية مرهفة لأصوات البيئة (زقزقة العصافير . صوت المطر) ، وحب الموسيقا ، والتمكن من إنتاج النغمات والتوفيق فيما بينها ، والعمل مع الموسيقا ، كما أنه يتعامل بكا آحاسيسه وتعبيرات وجهه ويظهر ذلك فى استجاباته الإنفعالية ، ويمكن رؤية هذا الذكاء عند مؤلفي الألحان . مهندس الصوت . خبراء السمعيات . المغنيين والموسيقيين . قائد الأوركسترا.(٤٩)

---

(٤٨) جابر عبد الحميد جابر : الذكاء ومقاييسه ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط١٠ ، ١٩٩٧ ص ٢٧٣.

(٤٩) محمد عبد الهادى حسين : مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة ، مرجع سابق ، ص ٣٨ – ٣٩.

٦) **الذكاء الاجتماعي / البينشخصي** : Interpersonal Intelligence

يقصد به القدرة على فهم الآخرين ، وكيفية التعاون معهم ، وملاحظة الفروق بين الأشخاص ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم ، وفهم كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية ، والقدرة على العمل ضمن الأجواء الاجتماعية كالتعاون والتنافس ، ويرى جاردنر أن تكون الذكاء الاجتماعي تتضح من خلال العوامل الأربعة التالية: تنظيم الجماعات . الحلول التفاوضية . الاتصالات الشخصية . التحليل الاجتماعي. كما ان الشخص الذي يمتلك الذكاء الاجتماعي لا يتم تعلمه إلا من خلال التفاعل مع الآخرين ، ولديه الكثير من الأصدقاء ، ويظهر المتعاطف الكبير خلال تعامله مع الآخرين ، ويجب فعاليات الفريق ، ويمتاز بحساسيته الشديدة لمشاعر الآخرين وأفكارهم ، ولديه مهارات فى حل المشكلات بين الأفراد والقيام بعمل دور الوسيط لتسوية الأمور بين الأطراف المخالفة. ويظهر هذا النوع من الذكاء عند المعلمين . المرشدين الاجتماعيين . الأطباء . السياسيين . الزعماء الدينيين . مندوبي المبيعات .

٧) **الذكاء الشخصي / الداخلي** : Interpersonal Intelligence

يُعرف بالذكاء الاستبطاني ، ويقوم على التأمل الدقيق للقدرات الإنسانية وخصائصها ومعرفتها ، للتصرف وفقا لهذه المعرفة ، ويتطلب فهم الفرد لمشاعره ودوافعه الخاصة ، والوعي بالمشاعر الداخلية والرغبات ، والميل الإنساني لمعرفة المعنى والغرض والأهمية للأشياء ، وتتضمن الوعي بالمعرفة ، وإدراك العالم الداخلي للنفس ، والقيم والمعتقدات والأحاسيس ، ومعرفة جوانب القصور والقوة ، للتمكن من فهم أعماق الذات وضبطها. إن أصحاب الذكاء الشخص لديهم القدرة على التركيز على الأفكار الداخلية ، والوعى بالدوافع ، والثقة العالية بالنفس ، وعدم الاعتماد على المكأفأة الخارجية ، وحب العمل بشكل منفردا أو استقلالي ، ويتمكون من القيام بالتأمل التحليلى للنفس، وإبداء أفكار وأراء قوية أثناء منافشة قضية جدلية ويظهر هذا الذكاء عند العلماء . الحكماء . الفلاسفة . المنظرين .

٨) **الذكاء الطبيعي** : Natural Intelligence

قد جاردنر هذا النوع من الذكاء لأول مرة عام ١٩٩٨م وهو القدرة على التعامل مع الطبيعة ، والتمييز والتصنيف للنباتات والحيوانات ، وغير ذلك مما هو موجود فى العالم الخارجي ، ويرى جاردنر ما يتم داخل جهازنا العصبي هو تمثيل واضح لهذا النوع من الذكاء ، ويمثل تشارلز داروين Darwin عالم الأحياء البريطاني وصاحب نظرية التطور مثال جاردنر لهذا النوع من الذكاء.(٥٠)

- **المحور الثالث:أساليب عرض محتوى المواد الدراسية** :

يتعرض هذا المحور لمفهوم المحتوى التعليمى وأنماطه ومعايير صياغته وماهية عرض المحتوى والتنظيمات المختلفة لعرض المحتوى والعوامل التى تؤثر فى عرض المحتوى . وفيما يلى عرضا لأساليب عرض محتوى المواد الدراسية وفقا لنظرية " برونر " وهى :

---

(50) Bellanca, J & Champon . G Swart.E: Multiple assessments for multiple intelligence, U.S.A – Illinois, Skylight Training & Inc, 1997, P.P193 – 194.

• **أسلوب العرض النشط** Enactive Repręsentation :

يتم عرض المحتوى المعرفي وفقا لهذا الأسلوب بتمثيلات ملموسة من بيئة التلميذ ، كي يستطيع أن يميزها بحواسه وعلى ذلك يعد أسلوب العرض النشط نمطا من التعلم يقوم على العمل أى التعلم من خلال العمل أو النشاط أو الممارسة أو معالجة الأشياء والاستجابة لها ، وغالبا ما يستخدم هذا النمط التلاميذ فى المراحل الدراسية الأولى من التعليم الأساسي ، ويستفيد منه الكبار أيضا فى تعلم المهام النفسحركية وغيرها من العمليات المعقدة.(٥١)

ويعتمد تعلم العديد من الأشياء على هذا النمط فمثلاُ تعلم رسم الخرائط أو تلوين الظاهرات الجغرافية الطبيعية أو إكتساب بعض المهارات الخاصة بتحديد المواقع على الخريطة وتحديد الاتجاهات ورصد الكوارث الطبيعية وكيفية قياسها وتتبع أخطارها واقتراح العديد من الحلول لها يحدث من خلال العمل أو ممارسة هذه الأنشطة أو تقليد ومحاكاة الآخرين القائمين بمثل هذه الأنشطة. ويمكن للمعلمين تشجيع إستخدام هذا النمط من العرض بإعطاء تطبيقات أو تدريبات أو تقديم النماذج أو الأنشطة المتعلقة بممارسة الأدوار المختلفة مع إستخدام الأدوات والأدوات اللازمة للقيام بها .

ويأخذ أسلوب العرض النشط العديد من الأشكال والصيغ التى يقدم بها المعلم المعلومات الجغرافية وقد تأخذ هذه الأشكال ما يلى :(٥٢)

- **الواقع المحسوس :** يتم فيه تدريس المعلومات الجغرافية بواسطة المظهر الطبوغرافي التى تتعلق به ، فيؤخذ التلميذ مثلا إلى الجبل والوادي وينبوع الماء والنهر والصحراء ، كما ترتب زيارات حقلية للمصانع والمزارع والمناجم والموانى والمؤسسات الرسمية ليخبر من خلال واقع هذه المواضيع الجغرافية حقائقها ومعلوماتها المختلفة .
- **الأفلام والعينات التعليمية الحقيقية :** يستعين بهذه الصيغ التعليمية لتقريب المعلومات الجغرافية النظرية لإدراك التلاميذ من خلال مشاهدتهم شبه الواقعية لمواضيعها ، ويمكن للتلاميذ الإستقصاء عن الواقع الحقيقي إذا توافرت لهم الأفلام المتحركة وعينات حقيقية صادقة ودقيقة فى تمثيلها لهذا الواقع ، ويستخدم المعلم هذه الصيغ بشكل مكثف فى صفوف مرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة لتعويضهم عن بعض المشاهدات الواقعية التى يصعب الوصول إليها .
- **الملاحظة :** يستعين المعلم بهذه الصيغة عن طريق ترتيب زيارات لموقع البيئة المحلية ، والملاحظة قد تكون على نوعين : ملاحظة مباشرة وملاحظة غير مباشرة .
- **العرض بالألوان الجغرافية :** يتميز فى العادة كل مظهر طبوغرافي بلون معين ، وإذا كانت الخريطة صادقة وواقعية فى ألوانها ، فإنه بإستطاعة المعلم التدريس بواسطتها دون الحاجة إلى عرض أو إلقاء المعلومات، خاصة عند

(٥١) جابر عبد الحميد جابر: علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٩٤ ص ص ٩٠ – ٩١.

(٥٢) محمد زياد حمدان : تدريس الجغرافيا " مبادؤها وأساليبها الخاصة " ، دار التربية الحديثة سلسلة المكتبة التربوية السريعة ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٦ ، ص ص ٢٧ – ٣٠ .

تعليم المظاهرالطوبوغرافية الطبيعية والبشرية، ولكن المهم فى العرض بالألوان الجغرافية ينبغي أمران هما : أن تكون الألوان كافية وواقعية معبرة عن مظاهر السطح ، ثم معرفة التلاميذ لمدلول كل لون عن الواقع ويستطيع المعلم من خلال العرض بالألوان الطبيعية للمظاهر الجغرافية تعليم التلاميذ معلومات خاصة بالحياة البشرية ، وأنشطتها الاجتماعية والاقتصادية والإدارية ، وبالحياة النباتية والحيوانية ، وبخصائص المنطقة المناخية ، ويتم ذلك عن طريق إستخدام المعلِم لمجموعةٍ من الأسئلة الاستقرائية التى تستخدم المظاهر الأرضية محورا لها وأساساً لأجوبتِها من قِبل التلاميذ، وتلعب الألوان فى هذا الأسلوب من العرض دورا أساسيا ولكنه ينتهى بتمييز التلاميذ للمظهر الطبوغرافي ، والتعرف على نوعيته حيث تتبع الأسئلة الاستقرائية فيما بعد أجوبة التلاميذ عليها من خلال خليط من المبادئ والخبرات والمعلومات الجغرافية الأخرى .

- **أسلوب العرض بالنماذج والمجسمات :** يقصد بالنموذج إنه عبارة عن نسخ مكبرة أو مصغرة أو مساوية أو طبق الأصل لأشياء طبيعية ،ومن الطبيعي أن يكون كل نشاط يقوم به التلاميذ بأنفسهم نشاطاً عملياً، وقد يحوي هذا النشاط مظاهر عديدة كمشاهدة والملاحظة والتفكير والكتابة ، والعد ورسم الخرائط ، كما يمكن للتلاميذ القيام بعمل النماذج والمجسمات التى توضح الظاهرات الطبيعية.

- **أسلوب العرض الإيقونى " التصويري"**(٥٣) Iconic Representation

يقوم هذا النمط من العرض على إستخدام التصوير أو الصور المكانية والخيالات التى تلخص الفعل فى الوقت الذي تستقل عنه نسبيا ، وتتزايد أهمية أسلوب العرض الإيقوني مع تزايد العمر حيث الحاجة إلى تعلم المفاهيم والمبادئ التى لا يسهل تقديم النماذج التطبيقية له ، فمثلا معرفة خصائص حياة الشعوب ، وحياة القادة ، والتصوير لبعض الظاهرات الجغرافية المعقدة لا يمكن تعلمه من خلال أسلوب العرض النشط ، وإنما يعتمد على هذا النمط من العرض. ويمكن للمعلمين تدريس أى محتوى من خلال هذا النمط بتقديم صور ونماذج ورسوم مرتبطة بالموضوع وخرائط وربما إستخدام نماذج مجسمة أو مصورة تساعد التلاميذ على تكوين صور ذهنية أو تصورات عقلية لما يراد تعلمه. وتعتمد فاعلية هذا النمط من العرض على إستخدام المعلم للشرائح والشفافيات والأفلام والفلاشات التعليمية وغيرها من المعينات البصرية حيث تتيح هذه الوسائل إمكانية تكوين التصورات الذهنية التى يسعى المعلم إلى تحقيقها. ويأخذ أسلوب العرض الأيقوني العديد من الأشكال والصيغ مثل :

- **أسلوب العرض بالصورة الفوتوغرافية الجغرافية :** تتوفر الصور الفوتوغرافية لعرض الموضوعات الجغرافية عموما بنوعين : أبيض / أسود ثم ملون ومنها المعتمة أو الشفافة وهذه بدورها توجد بعدة أنواع فمنها الشرائح " السلايدات "والأفلام الثابتة غير الناقطة والشفافيات المستقطبة للحركة ، هذا بالإضافة إلى التوسع فى مجال التصوير الجوي ، وصور الأقمار الصناعية

(٥٣) فتحى مصطفى الزيات : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، مرجع سابق ص ص ٤٢٠ - ٤٣٧ .

لمظاهر سطح الأرض الجغرافية والذي أدى إلى إضفاء روح المرونة الواضحة بإستخدام الصور فى تدريس الجغرافيا. وينبغي على المعلم أن يدرب تلاميذه على قراءة الصور وتفسيرها ويشجعهم على تجميعها ، وبهذا يتحقق الهدف بإثارة ملاحظاتهم على كل ما يقع بين أيديهم من صور .

- **أسلوب العرض بالرسوم التوضيحية والبيانية :** يقصد بالرسوم التوضيحية الأشكال التقريبية التى يقوم برسمها المعلم على السبورة أو اللوحات المرسومة مسبقا لتوضيح شكل ظاهرة ما أو لتوضيح فكرة من الأفكار ، كالرسوم التوضيحية لوصفي الكرة الأرضية فى الإعتدالين والإنقلابين ، والإلتواءات الصدوع ، والبركان ، وتتوفر الرسوم التوضيحية بصيغ متعددة كما أن استخداماتها فى التعليم الجغرافي يتصف بالمرونة والشمول بحيث يمكن بها تقديم أية معلومات طبوغرافية وبشرية ومناخية وغيرها الكثير مما تحتوى المناهج الجغرافية .(٥٤)
- **أسلوب العرض بالوسائل الجغرافية الصماء** :(٥٥) الوسائل الصماء هى الرسوم والخرائط والنماذج المجسمة والكروية التى تبين فقط الخطوط العامة الطبوغرافية دون تفصيل فى الشكل أو الأسماء أو الألوان أو المحتوى العام .
- **أسلوب العرض بالبيانات الجغرافية الإحصائية** :(٥٦) يقصد بالمعلومات الجغرافية الأرقام العددية التى تمثل المساحة وكثافة السكان وأنواعهم وكمية الحاصلات الزراعية وأطوال الأنهار ومساحات البحار والقارات وغيرها من المظاهر الطبيعية ، وتقدم المعلومات الإحصائية عادة للتلاميذ فى ثلاثة أشكال :
  - ✓ أرقام منفردة خام .
  - ✓ جداول إحصائية منظمة .
  - ✓ أشكال ورسوم بيانية .

- **أسلوب العرض الرمزي** (٥٧) Symbolic Representation .

يقوم هذا النمط من العرض على إستخدام الرموز والمصطلحات ، فالتلميذ يتعامل مع الرموز دون الحاجة للمعالجة الواقعية " العيانية "، أو الصور الذهنية. ويقوم هذا النمط من العرض على التعلم اللفظي أى من خلال الكلمة المكتوبة أو المنطوقة ، فاللغة التى تعتبر أهم وأشمل وعاء لأي محتوى رمزي والتى تستخدم فى عمليات تعلم التلاميذ وترفع من مستوى كفاءة التعلم المعرفي والتى من خلالها تكتسب المعرفة وتختزن وتسترجع ويحدث تواصل الأفكار

ويصبح التعلم أكثر فائدة وكفاية مع هذا النمط من العرض مع إنتقال التلميذ من التعلم بالمرحلة الحسية إلى مرحلة العمليات الشكلية ، ويعتبر

---

(٥٤) صلاح الدين عرفه : تعليم الجغرافيا وتعلمها فى عصر المعلومات " أهدافه ، محتواه أساليبه ، تقويمه"، مرجع سابق ، ص ص ٢٣٠ - ٢٣٥.

(٥٥) محمد زياد حمدان : وسائل وتكنولوجيا التعليم : مبادؤها وتطبيقاتها فى التعليم والتدريس مرجع سابق.

(٥٦) محمد زياد حمدان : الوسائل التعليمية : مبادؤها وتطبيقاتها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨١، ص ص ٣١١ - ٣١٢.

(٥٧) فتحى مصطفى الزيات : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، مرجع سابق ص ص ٤٢٠ – ٤٣٧ .

" برونر " هذا النمط من العرض أرقى أنواع العروض والتى يستطيع المتعلم من خلالها إجراء عمليات التحويل والتخزين للمعرفة الجديدة فى بنيته المعرفية ومن ثم استخدام أساليب التفكير الخاصة بالمادة الدراسية ، ويعتبر أسلوب العرض بالرموز الجغرافية من أهم أشكال صيغ هذا الإسلوب .

- **أسلوب العرض بالرموز الجغرافية** :(٥٨)

يمثل العرض بالرموز الجغرافية أسهل الأساليب من الناحية الإجرائية حيث تتلخص مهمة المعلم فى سؤال تلاميذه عن ماهية الرمز الممثل على الخريطة أو المجسم الجغرافي ثم متابعة الأسئلة لتفصيل ما يعنيه من معلومات. وإننا فى الواقع نحبذ أسلوب تعليم المعلم للرموز بشكل تدريجي من خلال تعلم التلاميذ للمبادئ الجغرافية المتنوعة الأخرى وعندئذ يقوم المعلم بتعليم تلاميذه بالرموز حسب متطلبات المهمة التعليمية ، ثم التعليم بها فيما بعد كلما تطلب ذلك بشكل تلقائي وغير مباشر وهذا يؤدي إلى تدعيم وحدة المعلومات المدرسة وتدريجها منطقيا وتشويق التلاميذ وقبولهم لعملية التعلم بوجه عام

- **تنفيذ تجربة البحث ، وخطوات السير فيها** :

بعد إعادة صياغة المحتوى العلمي موضع التجريب وتصميم أدوات القياس اللازمة ، واختيار عينة البحث التى بلغ قوامها (٣٠) تلميذة ، بدأ تطبيق تجربة البحث لمدة (٣) أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعيا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ فى الفترة من الأحد ٥/ ٤ / ٢٠٠٩ إلى الخميس ٣٠/٤/٢٠٠٩م.

- **ملاحظات الباحث أثناء التطبيق الميداني للبحث** :

- **أثناء التطبيق القبلي للأدوات** :

تم تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى) ـ كتطبيق قبلي ـ على التلميذات عينة البحث ـ ثم معالجة درجات التلميذات فيه بإستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي الاتجاه (One – way Analysis of Variance) وذلك لضبط السلوك المدخلى " Entry Behavior " لأفراد العينة ، ولم يسفر التحليل عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الأربعة ، الأمر الذي يشير إلى تجانس السلوك المدخلى لأفراد العينة كما هو موضح فى جدول التالى.

جدول (٢) ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدرجات التطبيق القبلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى الدراسات الاجتماعية للمجموعات الأربع التجريبية.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية
بين المجموعات	٣	١٢٤,٨٩	٤١,٦٣	٢,١٠٢٢٧
داخل المجموعات	١١٦	٢٢٩٧,٠٨	١٩,٨٠٢٤	
المجموع الكلى	١١٩	٢٤٢١,٩٧		

ويتضح من جدول (٢) أن قيمة النسبة الفائية المحسوبة قد بلغت (٢,١٠٢٢٧) وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ، وحيث أنها تقل عن

(٥٨) زهير عمر جيش : الجغرافية " تطورها ـ طرائقها وأساليب تدريسها " ، منشورات الجمعية الجغرافية الفلسطينية ، ١٩٨٩ ، ص ص ١٨٦ ـ ٢٠٩ .

القيمة الجدولية عند درجات الحرية (٣،١١٦) وهى (٢،٦٠) وهو الأمر الذي يدل على تجانس السلوك المدخلى لأفراد العينة .

كما تم توزيع كتيب التلميذ فى وحدة الأخطار الطبيعية من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على التلميذات للعام الدراسي (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) بعد إعادة صياغة محتوى الوحدة بما يتناسب مع مهارات التفكير المستقبلي وتغذية الوحدة بعدد من الأنشطة والمعلومات الاثرائية لتحقيق هدف البحث ، وتم تهيئة سياق التعلم ، والبيئة المادية ، وإجراءات التدريس ، وتلى ذلك تعريف المجموعات بنظام السير أثناء التطبيق. وقام الباحث بالتدريس للمجموعات الأربع على النحو التالي :

أسلوب العرض / نمط الذكاء	نشـط	ايقونى
مكانى	مجموعة (١) أسلوب العرض النشط مع نمط الذكاء المكانى	مجموعة (٢) أسلوب العرض الأيقوني مع نمط الذكاء المكانى
منطقى	مجموعة (٣) أسلوب العرض النشط مع نمط الذكاء المنطقى	مجموعة (٤) أسلوب العرض الأيقوني مع نمط الذكاء المنطقى

وبعد الإنتهاء من التدريس تم تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية . كتطبيق بعدي . على مجموعات البحث فى نفس اليوم). وبعد الإنتهاء من إعادة التطبيق تم تصحيح إجابات التلميذات فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية ورصد درجاتهن فى كشوف خاصة تمهيدا لعرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها .

- **أساليب التحليل الاحصائي** :
- **استخدام الباحث الأساليب الاحصائية التالية** :(*)

- إحصاء وصفي لحساب المتوسطات الطرفية والداخلية والانحرافات المعيارية للمجموعات التجريبية الأربع .
- إحصاء استدلالى لاختبار صحة الفروض باستخدام تحليل التباين الثنائي الاتجاه ، وقد أجرى هذا التحليل مرتين مرة لكل عامل مستقل على حدة .
- اختبار توكى Tukey's Test للفرق الدال الموثوق به لإجراء المقارنات المتعددة فى حالة وجود فروق دالة احصائيا ترجع إلى التفاعل بين متغيرى البحث المستقلين (أسلوب العرض + نمط الذكاء) .

(*) استعان الباحث بالمراجع التاليه :

- فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي ط٣، ١٩٧٩.
- صلاح الدين محمود علام : الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥
- زكريا الشربيني : الإحصاء وتصميم التجارب فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية القاهرة، الانجلو المصرية ، ١٩٩٥

- **نتائج البحث : تفسيرها ومناقشتها**
- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول وهو :**

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الكسب الفعلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (عينة البحث) ترجع إلى نمط الذكاء (منطقي . مكانى) بصرف النظر عن أسلوب العرض (نشط . أيقونى) " .

يوضح جدول (٣) المتوسطات الداخلية والانحرافات المعيارية لدرجات الكسب الفعلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لمجموعات البحث الأربع (ن = ٣٠ ، النهاية العظمى " ٧٠ درجة ")

المجموعـــة	المتوسط	الانحراف المعياري
نمط الذكاء المكانى مع أسلوب العرض النشط	٢٢,٩٣٣	٢,٥٩٤
نمط الذكاء المكانى مع أسلوب العرض الايقونى	١٩,١٦٧	٣,٤٧٥
نمط الذكاء المنطقي مع أسلوب العرض النشط	١٨,٦٦٧	٢,٤٩٥
نمط الذكاء المنطقي مع أسلوب العرض الأيقوني	١٨,٩	٤,٤٩٣

ويوضح جدول (٤) المتوسطات الطرفية لدرجات الكسب الفعلي فى إختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي عند كل مستوى من مستويات المتغير المستقل بصرف النظر عن الآخر(ن= ٦٠)

مستويات المتغير المستقل	المتوسط
نمط الذكاء المكانى بصرف النظر عن أسلوب العرض	٢١,٠٥
نمط الذكاء المنطقي بصرف النظر عن أسلوب العرض	١٨,٧٨٣٥
أسلوب العرض النشط بصرف النظر عن نمط الذكاء	٢٠,٨
أسلوب العرض الإيقونى بصرف النظر عن نمط الذكاء	١٩,٠٣٣٥

ويوضح جدول (٥) نتائج تحليل التباين ثنائى الاتجاه لدرجات الكسب الفعلى فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية
نمط الذكـــاء	١	١٥٤,١٣٣	١٥٤,١٣٣	*١٠,٥٢٠٩٨
أسلوب العـرض	١	٩٣,٦٣٣	٩٣,٦٣٣	*٦,٣٩١٣
التفاعل بين المتغيرين	١	١١٩,٩٩٤	١١٩,٩٩٤	*٨,١٩٠٦٨
داخل المجموعات	١١٦	١٦٩٩,٤٠٧	١٤,٦٥٠٠٦	

❖ **دالة عند مستوى (٠,٠٥)**

يتضح من جدول (٣) أن النسبة الفائية لمتغير الذكاء قد بلغت (١٠,٥٢٠٩٨) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التلاميذ ذوى الذكاء المكاني ، وتدل هذه النتيجة على أن التلاميذ ذوى الذكاء المكاني أفضل من ذويهم . الذكاء المنطقى . فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية فى وحدة الاخطار الطبيعية للصف الأول الاعدادي ، وهذا يتفق مع ما توقعه الباحث. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن دروس الوحدة قد اشتملت على العديد من الأنشطة والصور والأشكال التوضيحية والرسوم البيانية لبعض الظواهر الجغرافية ، بالإضافة إلى النماذج والمجسمات والخرائط

التى استخدمت من قبل الباحث أثناء التطبيق التجريبي ، هذا بالإضافة إلى بعض التصورات البصرية لبعض الظاهرات والكوارث ، وقد يسر ذلك على التلاميذ فهم وإستيعاب الدروس بشكل أفضل ، ويتفق ذلك مع ما توصل إليه " جونسون " Johnson على أن التمثيل العقلي والذي يعد أحد القدرات العقلية المكانية أمر ضرورى فى دراسة الموضوعات الجغرافية ، حيث توصل إلى أن التلاميذ الذين يتمتعون بقدر عال من الذكاء المكاني أقدر على تحقيق تقدم فى دراسة الموضوعات والظواهر الجغرافية ، وقد أكد ذلك أيضا دراسة كلا من : " جريج ٢٠٠٠ Greege ، ودراسة ويتى سايد٢٠٠٠Whiteside ،ودراسة جمبلر وبلوم ٢٠٠٤ Bloom & Jeamplmar " فى أن التلاميذ الذين يتمتعون بقدر عال من الذكاء المكاني يظهرون تقدما ملحوظا فى فهم وتحليل الظواهر الجغرافية وبالتالى ينعكس على آدائهم فى إختبارات المهارات الجغرافية ، ويتفق هذا مع " منصور عبد المنعم " حيث يرى أن تنمية المهارات الجغرافية كقراءة وتفسير ورسم الخرائط ، وتحليل الصور والأشكال ، والرسوم البيانية الخاصة بالظاهرات الجغرافية يحتاج إلى قدرا معقولا من التصور والتخيل لدى التلاميذ ، والتصور والتخيل وفقا لنظرية جاردنر يُعد أحد مهارات الذكاء المكاني . وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: " ما أثر إختلاف نمط الذكاء (منطقي – مكاني) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي"؟ وبذلك يكون الباحث قد تأكد من تحقق من صحة الفرض الأول من فروض بحثه.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وهو**:

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الكسب الفعلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (عينة البحث) ترجع إلى أسلوب العرض (نشط أيقونى) بصرف النظر عن نمط الذكاء (مكاني . منطقي). يتضح من جدول (٤) أن النسبة الفائية لمتغير أسلوب العرض قد بلغت (٦,٣٩١٣) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح تلاميذ الذين تم التدريس لهم بإستخدام أسلوب العرض النشط لموضوعات الوحدة التجريبية وتدل هذه النتيجة أن التلاميذ الذين درسوا بأسلوب العرض النشط حققوا تقدما ملحوظا عن ذويهم . العرض الأيقونى ، حيث تم عرض العديد من الأفلام والفلاشات التعليمية الذي توضح حدوث بعض الأخطار الطبيعية موضع الدراسة، بالإضافة إلى الإستعانة ببعض الموسوعات العلمية المصغرة للشباب ، والتى توضح أيضا تفسيرات لحدوث بعض الأخطار الطبيعية ، كما تم الإستعانة بشبكة الإنترنت من خلال عدد كبير من المواقع التعليمية والتوضيحية التى تبين حدوث تلك الكوارث والأخطار التى تهدد البيئة من خلال العديد من الأنشطة التعليمية ، والتى أضفت روح المتعة والتشويق فى الدراسة على التلاميذ ، وقد أظهر هؤلاء التلاميذ تقدما ملحوظا عن ذويهم فى آدائهم فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية وهذا يتفق مع ما توقعه الباحث ويؤيد هذا ما توصلت إليه دراسة Punn, Avtor ١٩٩٠ حيث توصلت إلى أن التلاميذ المستخدمين لأسلوب العرض النشط أظهروا

إنجازاً وتغييراً فى الاتجاه وزيادة فى التحصيل من التلاميذ المستخدمين لأسلوب العرض الأيقونى والرمزي فقط ، وهذا يدل على فاعلية العرض النشط فى تنمية الفهم والإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ، وأكدت الدراسة أيضا على أهمية تضمين محتوى المواد الدراسية بأساليب عرض جديدة لمحتوى المادة الدراسية ، والتأكيد على أهمية إستخدام أسلوب العرض النشط فى زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم ، وتحسين آدائهم فى الاختبارات التحصيلية. وأكد ذلك أيضاً دراسة Stewart ١٩٩٩ حيث أظهرت أن استخدام الجداول والأشكال البيانية والخرائط والرسوم بجانب الكلمات المطبوعة يفيد فى زيادة فهم التلاميذ للمفاهيم والحقائق الجغرافية المجردة ، والتى يصعب شرحها من خلال الأساليب التقليدية. وثمة عامل آخر قد ترجع إليه هذه النتيجة وهو أن معرفة التلاميذ وخبراتهم السابقة ، واستخدام تقنيات تقييم متنوعة تشمل الاختبارات القصيرة ، والآداءات العملية لبعض الأخطار من خلال استخدام مواد بسيطة من البيئة المحيطة قد شجع فى تعميق الفهم لموضوعات الوحدة التجريبية بشكل مستمر أثناء عمليتى التعليم والتعلم ، مما كان له آثرا ملحوظ فى إضفاء روح المرح وعنصر التشويق أثناء دراسة الموضوعات. وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: " ما أثر إختلاف أسلوب العرض (نشط – أيقوني) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ "

وبهذا يكون الباحث قد تأكد من تحقق صحة الفرض الثانى من فروض بحثه.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وهو** :

" توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الداخلية بين درجات الكسب الفعلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (عينة البحث) ترجع إلى التفاعل بين نمط الذكاء (مكاني . منطقي) وأسلوب العرض (نشط . أيقونى). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ، فإن الأمر يتطلب إجراء المقارنات المتعددة بين المتوسطات الداخلية لدرجات الكسب الفعلي فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؛ باستخدام طريقة "توكى" " Tukey's Honestly Significant Difference للفرق الدال الموثوق به.

ويوضح جدول (٥) نتائج استخدام طريقة " توكي " لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات◆ الطرفية لدرجات الكسب الفعلى فى اختبار مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية للمجموعات التجريبية الأربع

المجموعة	النمط المكانى مع أسلوب العرض النشط	مكانى مع أيقونى	منطقى مع نشط	منطقي مع أيقونى
مكانى نشط	------	٥,٣٨٩ *	٦,١٠٤٨ *	٦,١٠٤٨ *
مكانى أيقونى	------	------	٠,٧١٥٥	٠,٣٨٢٠٨
منطقي نشط	------	------	------	٠,٣٣٣٤
منطقي أيقونى	------	------	------	------

◆ دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٤) إنه لا يوجد فرق دال إحصائياً من متوسطي مجموعة نمط الذكاء المكاني مع أسلوب العرض الأيقوني ، ومجموعة نمط الذكاء المنطقي مع أسلوب العرض النشط ، وكذلك بين متوسطى مجموعة نمط الذكاء المكاني مع أسلوب العرض الأيقوني ، ومجموعة نمط الذكاء المنطقي مع أسلوب العرض الأيقوني ، وأيضا بين متوسطى مجموعة نمط الذكاء المنطقي مع أسلوب العرض النشط ، ومجموعة نمط الذكاء المنطقي مع أسلوبٍ العرض الأيقونى ، بينما يتضح من نفس الجدول إنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط مجموعة نمط الذكاء المكاني مع أسلوب العرض النشط عند مقارنتها بباقي المجموعات ، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن استخدام العديد من الأنشطة ومصادر المعرفة والادوات الثرية بالمثيرات البصرية مثل استخدام الألوان فى إبراز الأفكار الكبرى ، وعرض وسائل المساعدة المختلفة ، واستخدام الصور والأشكال التوضيحية ، والرسوم البيانية ، وخرائط المفاهيم ، والأفلام والفلاشات التعليمية ، وإسطوانات الكمبيوتر "CD" ، ومواقع الإنترنت المرتبطة بمحتوى الموضوعات المدرسة فى عمليتى التعليم والتعلم كان له الآثر الإيجابي على زيادة دافعية التلاميذ ذوى الذكاء المكاني وأسلوب العرض النشط نحو دراسة موضوعات الوحدة وحُسن آدائهم فى الاختبار عند مقارنتها بالتلاميذ ذوي الذكاء المنطقي وأسلوب العرض الأيقوني. وقد يرجع أيضا تساوي أثر باقي المجموعات فى باقي المقارنات إلى استخدام التلاميذ طرق مختلفة لعرض ما تم فهمه بطرق تتوافق مع أساليب تعلمهم ، مما شجع على تنمية الفهم وتعميقه لديهم بمستويات متقاربة إلى حد ما ، وبالتالى لم تصل الفروق بين هذه المجموعات إلى حد الدلالة الاحصائية ، حيث أن إتاحة الفرص المتنوعة للتلاميذ ، والمهام متدرجة الصعوبة لمقابلة الفروق الفردية بين التلاميذ يُسهل تعلم الدراسات الاجتماعية والإرتقاء بجودتها لدى هؤلاء التلاميذ بمستويات متقاربة. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن تركيز إنتباه التلاميذ على الآفكار الكبرى ، والمعارف والمهارات الأساسية ، وتهيئة الفرص لكل تلميذ فى أن يصف مايراه من ظواهر وتفسير البيانات التى يقوم بجمعها ، واستخدام المعلومات والمهارات التى يكتسبها فى مواقف أصيلة لكل ما يواجه من مشكلات بطرق متعددة مع وعيه بما يفهمه ، وبمشاعر الآخرين وأفكارهم وإتاحة الفرص للتلاميذ للاختيار من بين بدائل متعددة فى ضوء معايير محددة لتحقيق الأهداف المرجوة والتشجيع المستمر للتلاميذ على الاستقلالية ، وكذلك إستخدام عدد من مهارات التفكير المستقبلي مثل التنبؤ والتوقع والإستقراء وتقييم المعلومات والاختيار من بين البدائل وتوقع النتائج المحتملة ، والحكم على الأفكار والخيارات المطروحة ، وتوضيح الأسباب قد أدى إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ (عينة البحث) وبالأخص الذين يتمتعون بذكاء مكاني ويدرسه بأسلوب العرض النشط عن ذويهم. وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو:" ما أثر التفاعل بين نمط الذكاء (مكاني منطقي) وأسلوب العرض (نشط . أيقوني) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ ". وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثالث من فروض بحثه .

- **التوصيات والبحوث المقترحة** :
- **أولا** : **توصيات البحث** :

من خلال النتائج التى توصل إليها البحث يوصى الباحث بما يلى :

- ضرورة تدريب التلاميذ على مهارات التفكير المستقبلي من خلال وضع سيناريوهات وخطط مستقبلية طويلة الأمد .
- الاستفادة من أنشطة العرض النشط والأيقوني المتضمنة فى إعداد الوحدة لمساعدة التلاميذ على إكتساب مهارات التفكير المستقبلي ذات الصلة بالمقررات الدراسية لمناهج الدراسات الاجتماعية والمتكاملة معها .
- توجيه نظر اختصاصى المناهج عند صياغة محتويات مناهج الدراسات الاجتماعية إلى المداخل والأساليب الحديثة التى تدفع التلاميذ إلى اكتشاف المعرفة بأنفسهم والتفكير فى حل مشكلات مجتمعهم الحاضرة والمستقبلية، واستخدام معطيات البيئة المحلية كمصدر لجمع المعلومات والبيانات .
- تزويد أخصائيوا المناهج وطرق التدريس عند تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بقائمة مهارات للتفكير المستقبلي والمناسبة لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، بحيث تنعكس هذه المهارات فى جميع مقارناتٍ المنهج .
- ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ، والجغرافيا خاصةً بالقضايا المعاصرة ، ومحاولات استشراف المستقبل ، وتدريب التلاميذ على ذلك من خلال استراتيجيات التفكير المستقبلي منذ المرحلة الابتدائية.
- تطوير برامج إعداد الطالب المعلم " شعبة الجغرافيا " بكليات التربية فى ضوء أهداف التربية للمستقبل وإعداد الفرد للقرن القادم .

- **ثانيا** : **البحوث والدراسات المقترحة** :

من خلال النتائج التى توصل إليها البحث فإن الباحث يقترح القيام ببعض الدراسات والبحوث وهى :

- فاعيلة برنامج تدريبي لمعلمى الجغرافيا لإكسابهم مهارات التفكير المستقبلي وتنمية إتجاه طلابهم نحو المستقبل .
- تقويم مقررات الدراسات الاجتماعية فى مراحل التعليم الأساسي فى ضوء التوجهات المستقبلية .
- إعداد برنامج للطلاب المعلمين بإستخدام أساليب إستشراف المستقبل وأثره على تنمية الوعى بالمشكلات المستقبلية .

- **المراجع**:
- **المراجع العربية** :

١) إبراهيم رزق الوحش : برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية في تنمية التوجهات المستقبلية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٧ .

٢) أحمد حسين اللقاني : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٨٠.

٣) أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، علم الكتب، ١٩٩٩.

٤) أحمد ذكى صالح : الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، القاهرة ، النهضة العربية، ١٩٧٢ .

٥) أحمد عبد الرحمن النجدى : المنهج فى عصر ما بعد الحداثة ، دار الأقصى للطباعة القاهرة ،٢٠٠٤.

٦) أدوارد كورنيش : الاستشراف : مناهج استكشاف المستقبل ، ترجمة : حسن الشريف الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٧م .

٧) أدوارد كورنيش : المستقبلية : مقدمة فى فن وعلم فهم وبناء عالم الغد ، ترجمة: محمود فلاحة ، منشورات وزارة الثقافة ، سوريا ، دمشق ، ١٩٩٤.

٨) جابر عبد الحميد ، أحمد خيري كاظم : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٦ .

٩) جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافى: معجم علم النفس والطب النفسي (انجليزي / عربي)، الجزء الرابع ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩١ .

١٠) جابر عبد الحميد جابر : الذكاءات المتعددة والفهم "تنمية وتعميق" ، دار الفكر العربي القاهرة ، ٢٠٠٣ .

١١) جابر عبد الحميد جابر: علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٩٤

١٢) جودت أحمد سعادة : تدريس الجغرافيا بطريقة حل المشكلات مع نموذج تطبيقي لها على مشكلة الغذاء فى العالم ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد الرابع ، العدد الأول ١٩٨٩ .

١٣) جودت أحمد سعادة : مهارة التمييز فى التفكير الناقد ، مقالة منشورة فى صحيفة القدس الفلسطينية ، العدد (١٠٨٦١) ، بتاريخ ١٧/ ١١ / ١٩٩٩ " د " .

١٤) جودت أحمد سعادة وزميلاه : اختبار أثر تدوين الملاحظات خلال المحاضرة أو عند نهايتها فى تحصيل واحتفاظ طلبة الجامعة فى موضوع " أسس المنهج المدرسي وتخصيصه " المجلة التربوية، جامعة الكويت ، المجلد الخامس ، العدد السادس عشر ، ١٩٨٨ .

١٥) حسن حسين زيتون : تصميم التدريس رؤية منظومية ، سلسلة أصول التدريس ، ط٢ ك٢ ، ع١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

١٦) حسن حسين زيتون ، كمال عبد الحميد زيتون : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٣ .

١٧) حفنى إسماعيل محمد : التفكير الإبداعي : التعلم باستخدام استراتيجيات العصف الذهني ، حولية كلية التربية ، السعودية ، الباحة ، ٢٠٠٣ .

١٨) دونا اتشايدا وأخرون : إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين ، ترجمة : السيد محمد دعدور ، إبراهيم رزق وحش ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

١٩) روي امارا : علم المستقبليات إلى أين ؟؟ ترجمة : أحمد أحمد صديق ، الثقافة العالمية السنة الأولى، المجلد الأول ، العدد الثاني ، يناير ، ١٩٩٨ .

٢٠) زكريا الشربينى : الإحصاء وتصميم التجارب فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٩٥ .

٢١) زكريا الشربينى ، يسرية صادق : أطفال عند القمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٢٢) سليمان محمد جبر ، سر الخاتم عثمان : اتجاهات حديثة فى تدريس المواد الاجتماعية دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٣ .

٢٣) سليمان محمد سليمان : مفهوم الذكاءات المتعددة ، ورقة بحث مرجعية مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس التربوي، المجلس الأعلى للجامعات، يونيو ٢٠٠١ .

٢٤) صلاح الدين عرفة : تفكير بلا حدود ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦.

٢٥) صلاح الدين عرفه : المنهج الدراسي والألفية الجديدة : مدخل إلى تنمية الإنسان وإرتقائه ، دار القاهرة، ٢٠٠٢.

٢٦) صلاح الدين محمود علام : الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥.

٢٧) عزة إسماعيل عفانة ، نائلة نجيب الخازندار : التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، دار أفاق للنشر ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٤.

٢٨) فؤاد البهي السيد : الذكاء ، دار الفكر العربي ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٦٩.

٢٩) فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط٣، ١٩٧٩.

٣٠) فتحى مصطفى الزيات : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

٣١) فتحى مصطفى الزيات : سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي سلسلة علم النفس المعرفي ، الجزء الثاني ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٣٢) فريدة أبو زينة ، عمر الشيخ : تطور القدرة على التفكير الفرضي عند الطلبة فى مرحلتى التعليم الثانوي والجامعى ، مجلة أبحاث اليرموك : سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، ١٩٨٥.

٣٣) مجدي عزيز إبراهيم : تعليم التفكير في عصر المعلومات (المداخل / المفاهيم / المفاتيح / النظريات)، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٣.

٣٤) محمد سليم قلالة : محاضرات في الدراسات المستقبلية ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٤ للإطلاع www. Elshihab.com .

٣٥) محمد عبد الهادي حسين : الذكاءات المتعددة وتنمية الموهبة ، دار الأفق ، عمان ٢٠٠٦.

٣٦) محمد عبد الهادى حسين : مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة ، دار الكتاب الجامعى ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٥ .

٣٧) محمد فريد حسن : الشباب ومستقبله من خلال وثيقة أكتوبر ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٥.

٣٨) محمد نبيل نوفل : رؤى المستقبل : المجتمع والتعليم فى القرن الحادي والعشرين المجلة العربية للتنمية ، نحو رؤى مستقبلية للتعليم فى القرن الحادي والعشرين عدد خاص ، المجلد السابع ، العدد الأول ، ١٩٩٧ .

٣٩) ميريل هارمن : استراتيجيات تنشيط التعلم الصفي " دليل للمعلمين " ، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية ، المملكة العربية السعودية، دار الكتاب للنشر التربوي ، ٢٠٠٠م

٤٠) نبيل على : تحديات عصر المعلومات ، مكتبة الأسرة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣.

٤١) نزيه حمدي: علاقة مهارة حل المشكلات بالإكتئاب لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد الخامس والعشرون، العدد الأول، ١٩٩٨.

٤٢) هوراد جاردنر : " قائمة الذكاءات المتعددة " ، تعريب وترجمة عادل عبد الله محمد القاهرة ، دار الرشاد للطباعة والنشر ، ٢٠٠٦ .

- **المراجع الأجنبيـــة** :

1. Bear, F.C: Creativity, 1993, Available at: http://www. bemorecreative.com, last visit: 2/6/2006.
2. Beckman, Marian: Multiple ways of knowing: Howard Grader's Theory of (MI) Extend and Enhance student learning, 2002, available at: www.earlychildhood.com , Last Visit, 15 – 7 – 2007.
3. Bellanca, J & Champon. G Swart 2.E: Multiple assessments for multiple intelligence, U.S.A – Illinois, Skylight Training & Inc, 1997.
4. Beyer, Barry K: Critical thinking: What is it? Social Education, Vol. 49, "4", 1986.
5. Beyer, Barry. K: Teaching Critical Thinking: A direct approach, Scoial Education, vol. 49 (4), 1995.
6. Christian, Crews : Introduction to Future Studies and Scenario Planning, Waitt Foundation, available at : www.wfs.org,2008, last visit at : 3 – 3 - 2008
7. Cotton, Kathleem: Teaching Thinking Skills, Available at: www.nwrel.org/scpd/sirs/6/cu11.html, last visit 7-6-2002.
8. Gardner, H: Farmes of Mind: The theory of Multiple Intelligences, New York, Basic Book, 1983.
9. Gardner, H: Farms Of Mind (The Theory Of Multiple Intelligences), (10ed), A Division of Harper Collins Publishers-Inc, New York, 1993.
10. Gardner, H: Frames of mind: the theory of multiple intelligences "tewenty anniversary edition, New York, Basic Books, 1993.
11. Gardner, H: Intelligence Reformed Multiple Intelligence for the 21st Century, New York, Basic Book, 1990.
12. Gardner, H: Multiple intelligences: The theory in practice, New York, Basic Books, 1993.
13. Gardner, H: Multiple Intelligences after twenty years, paper presented at the American Educational Research Association, April, 21, Chicago, Illinois, 2003.
14. Gardner, H: Multiple Intelligences as a partner in school Improvement, Educational leadership, Vol. 55(1), 1997.
15. Irvain, J., E: Representation Models , 2003 , Available at www.support4learning.com,last visit , 20 Nov 2006

16. Irvain, H: Futures thinking, learning and leading "Applying Multiple Inteligence to success and Innovation, U.S.A, 2006.

17. Masini, Eleonora : Why Futures Studies ?, London , UK, Grey Seal Books, 1993 Available at : www.wikipedia.org/wiki/Image:world_line.png, Date 5-7-2008

18. Moore, C.L. & Yamamoto, K: Beyond Words: Movement Observation and Analysis, New York, Gordon and Breach, 1998..

19. Petersen, J.: Out of the Blue – How to Anticipate Big Future Surprises, Madison Books, 2000.

20. S.IAU, Robertson: Types of Thinking, London, Rutledge, 1999.

21. Sarason, S: the predictable failure of educational reform: can we change courses before it's too late?, San Francisco: Jossy-Boss, 1990.

22. Sandra, Ziauddin, Ed: Rescuing all Our Futures: the Futures of Futures Studies, Westport, m Ct: Praeger, 1999.

23. Slaughter, Richard: Futures Tools and Techniques, - 2ed. the Futures Study Center & DDM Media Group, Melbourne, 1995.

24. Slaughter , Richard : Professional standards in future work , futures , vol. 31 , No.6 , 1999, Available at : http://www.WFS.org , last visit : 12-05-2006 .

25. Slaughter , Richard : Toward Responsible dissent and the rise of transformational future , futures , Vol.31 , No1 , 1999 , available at : http://www.WFS.org , last visit : 03 – 12 – 2005 .

26. Slaughter, Richard: Where now for Futures Studies? , Futures, Vol 34, nos. 3-4, 2002.

27. Slaughter. Richard (ed) :The Knowledge Base of Futures Studies ,Futures, Vol.1 ,DDM , Media Group, Victoria (Australia) , 1996.

❋❋❋❋❋❋❋